بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

أثر مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة

صالح علي الكفاوين

رسـالـة
مقدمـــة إلـــى
عمـــادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في القياس والتقويم قسم علم النفس

جامعة مؤتة، 2003

جامعة مؤته

إجازة رسائل جامعية

عمادة الدراسات العليا

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب صالح علي الكفاوين والموسومة بـ:

" اثر مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة"

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم .

القسم : علم النفس

الاسم	التوقيع	التاريخ	
د.علي الهنداوي		٢٠٠٣/١١/١٦	مشرفا
د. رافع الزغول		٢٠٠٣/١١/١٦	عضوا
د. موسى النبهان		٢٠٠٣/١١/١٦	عضوا
د. عبدالله الصمادي		٢٠٠٣/١١/١٦	عضوا

عميد الدراسات العليا

د.ذياب البداية

شكر وتقدير

يسعدني بعد أن انتهيت من إنجاز هذه الرسالة، أن أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقـــي لإنجازهـــا، وأن أتقـــدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للدكتور علي الهنداوي المشرف على هذه الرسالة والذي عايشها سطراً بسطر وحرفاً بحرف، فله كل الاحترام والتقدير.

كمـــا أتقـــدم بالشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل في كلية العلوم التربوية قسم علم الـــنفس فـــي جامعـــة مؤتة، لما قدموه من مساعدة وتوجيه ساهم في إنجاز هذا العمل وأخـــص بالذكـــر الدكـــتور ماهر الدرابيع، والدكتور ساري سواقد، والدكتور عبد الله الصـــمادي، كما وأشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور موسى النبهان والدكـــتور رافع الزغول، والدكتور عبدالله الصمادي على ملاحظاتهم القيمة التي أثرت هذا العمل وساهمت في إخراجه بالصورة النهائية، فلهم كل الاحترام والتقدير.

والحمد لله أولاً وآخراً

صالح علي الكفاوين

جدول المحتويات

الفصل الرابع: عرض النتائج

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

قائمة المراجع:

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

فهرس الأشكال

الملخص

أثر مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة.

صالح علي الكفاوين
جامعة مؤتة، 2003

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر كل من مفهوم الذات وسمات الشخصية ببعديها(انبساط-انطواء) و(اتزان-انفعال) في القدرة على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) لمفهوم الذات على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة؟
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) لسمات الشخصية ببعديها (انبساط-انطواء) و(اتزان-انفعال) على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة؟
3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) للتفاعل بين مفهوم الذات وسمات الشخصية ببعديها(انبساط-انطواء) و(اتزان-انفعال) على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة؟

تكونت عينة الدراسة من (319) طالباً وطالبةً من طلاب قسم الرياضيات في جامعة مؤتة، شكلوا مجتمع الدراسة الكلي، بعد استثناء(79) طالباً وطالبةً لعدم خضوع(20) منهم لجميع الاختبارات، وحصول(29) منهم على (6) درجات فأكثر على بعد الكذب في مقياس ايزنك للشخصية، وتم استثناء(30) طالباً وطالبةً استخدموا عينة استطلاعية لحساب الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة، وبذلك يكون العدد الكلي لعينة الدراسة(240) طالباً وطالبةً.

ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تطبيق مقياس روزنبرغ لمفهوم الذات بصورته المعربة، ومقياس ايزنك للشخصية، ومقياس التفكير الابتكاري على أفراد

مجتمع الدراسة، وبعد تصحيح إجابات الطلبة على المقاييس الثلاثة ورصد درجاتهم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بناءً على الدرجات التي حصلوا عليها على مقياس مفهوم الذات وهم:

1. مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المرتفع، وكان عددهم(211) طالباً وطالبةً.
2. مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المنخفض، وكان عددهم(29) طالباً وطالبةً.

ثم بعد ذلك قسم أفراد مجتمع الدراسة إلى أربع مجموعات بناءً على درجاتهم التي حصلوا عليها على مقياس ايزنك للشخصية وتشمل هذه المجموعات:

1. مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والاتزان، وعددهم(20) طالباً وطالبةً.
2. مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والانفعال، وعددهم(81) طالباً وطالبةً.
3. مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والاتزان، وعددهم(23) طالباً وطالبةً.
4. مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والانفعال، وعددهم(116) طالباً وطالبةً.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم تحليل التباين الثنائي، واختبار شافيه للمقارنات البعدية لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات؛ وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات أفراد مجموعات الدراسة على مقياس التفكير الابتكاري تعزى إلى تباين استجاباتهم على مقياس مفهوم الذات، و لصالح ذوي مفهوم الذات المرتفع.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات أفراد مجموعات الدراسة على مقياس التفكير الابتكاري، تعزى إلى تباين استجاباتهم على مقياس ايزنك للشخصية، وحصلت مجموعة الطلبة ذوي (الانبساط والانفعال) على أعلى المتوسطات مقارنة مع المجموعات الأخرى.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في متوسطات درجات مجموعات الطلبة على مقياس التفكير الابتكاري، تعزى إلى التباين في استجابات الطلبة الناتج عن التفاعل بين مفهوم الذات و سمات الشخصية ببعديها (انبساط – انطواء) و (اتزان – انفعال)، وحصلت مجموعة الطلبة

ذوي مفهوم الذات المرتفع و(الانبساط والانفعال) على أعلى المتوسطات مقارنة مع مجموعات الطلبة الأخرى.

وقـد جـاءت هـذه النـتائج مـتفقة مع عدد من نتائج الدراسات السابقة، ومتعارضة مع عدد منها، وقد تبين من مناقشة النتائج، أن السمات الشخصية لها دور فـي تنمـية التفكـير الابتكاري لدى الطلبة، لذا جاءت التوصيات في هذه الدراسـة منبـثقة مـن هذه النتيجة فقد أوصت بضرورة الاهتمام برفع مستوى مفهـوم الـذات لدى الطلبة، والاهتمام بالطلبة الذين تتسم شخصياتهم بالانبساط والانفعـال، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى التفكير الابتكاري لدى هـؤلاء الطلـبة مـرتفع، الأمر الذي سيؤدي إلى بروز الطاقات الإبداعية لدى الأفراد.

Abstract

The effect of self concept and some personality characteristics on creative thinking for mathematics department students in mu'tah university .

Saleh Ali Al-kfaween
Mu'tah University, 2003

This study aimed at investigating the effect of self concept and personality characteristics with two dimensions, (Extraversion-Introversion) and (Stable-Unstable) on creative thinking for mathematics department students in mu'tah university. In specific the present study attended to answer the following questions:

1. Is there an effect of statistical significance at level (α=0.05) of self concept on creative thinking for mathematics department students in mu'tah university?
2. Is there an effect of statistical significance at level (α=0.05) of personality characteristics with two dimensions (Extraversion-Introversion) and (Stable-Unstable) on creative thinking for mathematics department students in mu'tah university ?
3. Is there an effect of statistical significance at level (α=0.05) of both self concept and personality characteristics with two dimensions, (Extraversion-Introversion) and (Stable-Unstable) on creative thinking for mathematics department students in mu'tah university ?

The sample of this study consisted of (240) students (males and females) from the students of mathematics department in mu'tah university, who were the whole population of this study.

To achieve the purpose of this study, the subjects were given a modified version of Rosenberg's scale for measuring self concept, and Eysenck personality inventory(E.P.I), and creative thinking scale, the sample was divided into two groups according to their scores on self concept scale:

1. (211) students classified as a high self concept.
2. (29) students classified as a low self concept.

And they were divided into four groups according to their scores on Eysenck personality inventory:

1.(20) students classified as Extroverts and stable.
2.(81) students classified as Extroverts and unstable.
3.(23) students classified as Introverts and stable.
4.(116) students classified as Introverts and unstable.

In order to answer the questions of present study, two way anova analysis was applied, and scheffe test for post hoc comparisons was applied also.

The result of the study indicated that:

1) there exist a statistical significance means differences at level (α=0.05) between high self concept group and low self concept group, the means differences is due to variance responses students on self concept scale.
2) there exist a statistical significance means differences at level (α=0.05) between the four groups (Extroverts and stable),(Extroverts and unstable), (Introverts and stable) (Introverts and unstable).
3) there exist a statistical significance means differences at level (α=0.05) between the subgroups which result from the interactions between self concept groups and personality characteristics groups.

These results agree with some past findings, and oppose otheres, and we saw from results discussion the main effect of personality characteristics on creative thinking.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر كل من مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية بــبعديها(انبساط–انطواء) و(اتزان–انفعال) في القدرة على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة.

أدى التغير السريع الذي طرأ على بعض المجتمعات الإنسانية نتيجة التقدم العلمي والتقني إلى تعقد أساليب الحياة اليومية، كما سبب لهذه المجتمعات مشكلات نتجت عن ضعف قدرتها على التكيف لمواكبة التقدم العلمي والتقني السريعين، كما أن التنافس بين الأنظمــة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة وبخاصة في ميدان العلوم دفع علماء النفس والتربية إلى الاهتمام بميدان الابتكار، إيماناً منهم في قدرة المبتكرين على المساهمة في حــل تلك المشكلات؛ لذا تحتاج المؤسسات الحكومية والصناعية إلى أفراد قادرين على الإبداع والتخطيط، فمهما بلغت الدول من تقدم تقني فإنها تبقى بحاجة إلى عقول مبدعة تخطــط لها في مجال الإدارة؛ وتعمل على تطوير نظامها الاقتصادي؛ وتحسين آلاتها بل واختراع الجديد من هذه الآلات (إبراهيم،1982).

بــدأ الاهتمام بدراسة موضوع التفكير الابتكاري في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين؛ ويعد جيلفورد(Guilford) من الرواد الذين أسهموا في موضوع الابتكار، فقد بــدأ الحديــث عــنه عام 1950، وبعد ذلك حظي موضوع الابتكار باهتمام الكثير من علمــاء الــنفس؛ وخاصـــة بعد أن أطلق الاتحاد السوفيتي قمره الصناعي سبوتنيك في أواخــر الخمســينيات، فكــان الــتحدي العلمــي العقلــي الابــتكاري بيــن أمــيركا وروســـــــــــيا(صالح،1988).

كانــت العملــية الابتكارية موضع دراسة لبعض الباحثين لإيجاد تصور ونموذج لها؛ فقد اقترح والاش (Wallash,1965) نموذجاً يتألف من أربع مراحل للعملية الابتكارية وهي:

1. **مـــرحلة الإعداد (Preparation)**: وتقوم على بحث المشكلة من جميع جوانبها وذلك بجمع البيانات التي يحتاجها المفكر .
2. **مـــرحلة الحضـــانة (Incubation)**: وهـــي مـــرحلة لا يبذل فيها المفكر جهداً للوصول إلى حل المشكلة بل يترك الموقف حتى يأتي الحل تلقائياً.
3. **مـــرحلة الإشـــراق (Illumination)**: حيث يبزغ أو يشـــــرق الحل بشـــــكل مفاجـــــئ.
4. **مـــرحلة الـــتحقق (Verification)**: حيـــث يتـــم التحـــــقق من صـــــحة الفكـــــرة.

لجـــأ عدد من العلماء إلى تحديد الابتكار في ضوء الناتج الابتــــــكاري، وقـــد حـــــدد عبد الغفـــار(1977) الناتج الابتكاري الجديد بأنه يتصف بصفات ثلاث هـــي: الجـــدة، فالـــناتج الابتكاري الجديد هو ما ينتج لأول مرة في مجتمع معين ويخـــتلف عمـــا هـــو لدى الجماعة، أما الصفة الثانية فهي المغزى أي أن الناتج الابـــتكاري لـــه معـــنى معين وقيمة معينة ويرتبط بالحقائق الموضوعية المحيطة بالمبـــتكر، والصفة الثالثة هي الأثر أي استمرار آثار الناتج الابتكاري في مجاله، فكلما استمرت الآثار المترتبة عليه كان ذلك دليلاً على أهميته .

وقـــد دعـــا جيلفورد Guilford(1970) إلى دراسة الابتكار بوصفه ظاهرة لها عدة أوجه، وقد أغنت دراساته في هذا المجال وقدمت تفسيرات وتعريفات للابتكار معتمداً فيها على العوامل الرئيسة التي تبرز الابتكار، ومن هذه العوامل:

1. **الطلاقة الفكرية**: وهي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي تتمثل فيها بعض الشروط الخاصة خلال وحدة زمنية معينة.
2. **المـــرونة التلقائـــية**: وهـــي التـــي يمكن وصفها على أنها استعداد أو ميل لدى الشخص يمكنه من الوصول إلى عدد متنوع من الإجابات، أوالمعلومات المنتجة متحرراً من القصور الذاتي.
3. **الحساســـية للمشـــكلات**: هـــي قدرة الشخص أو ميله لأن يرى المشكلات التي تنطوي عليها مواقف معينة.

4. **الأصـــالة:** هي القدرة على إنتاج أفكار أصيلة، وقد تكشف عن نفسها من خلال إعطاء استجابات غير شائعة، وإن كانت مقبولة.

5. **الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته:** يمتاز الشخص المبتكر بطريقة خاصة في إطلاق طاقاتـــه وتتمـــثل هذه الطريقة في قدرته على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه.

أمـــا بالنسبة لتعريفات العلماء للتفكير الابتكاري فقد تعددت من حيث البعد الـــذي تركـــز علـــيه، وفي هذا الصدد أشارت مراشدة(1992) إلى أن علماء التربية ينقسمون إلى ثلاث فئات في تعريفهم للتفكير الابتكاري:

1. **فـــئة تعرف الابتكار على أنه أسلوب حياة منهم:** (هوبكنز، وهارت، واندروز، وفروم، وماسلو، واندرسون)فقد عرف جميع هؤلاء الابتكار على أنه أسلوب من أســـاليب الحـــياة، يســـتطيع الفرد عن طريقه أن يعيش وجوده كما ينبغي له أن يعيشه.

2. **فـــئة تعـــرف الابـــتكار علـــى أنه ناتج جديد منهم:** (ميد، وروجرز، وموراي، وســـوركن، وجيسلين، ولاسويل) ولكن هذه الفئة من الباحثين اختلفوا فيما بينهم فـــي معنى الجدة، فبعضهم(ميد، روجرز، وموراي) يرى أن الإنتاج جديد طالما أنـــه جديـــد بالنســـبة لمن أنتجه؛ بينما يرى البعض الأخر(سوركن، وجيسلين، ولاســـويل) أن الإنـــتاج جديد إذا كان جديداً بصورة مطلقة، بمعنى ألا يكون قد سبق وجوده في الفكر البشري.

3. **أمـــا الفـــئة الثالـــثة من العلماء فيعرفون الابتكار على أنه عملية عقلية:** ومن أهمهم (تورنس وجيلفورد) .

والابـــتكار في رأي فيشر(Fisher) عبارة عن شيء ما يستخدمه الأشخاص المبتكرون في إنتاج أشياء مبتكرة، وتتضمن المنتجات المبتكرة أعمالاً أو فنوناً أو نظـــريات عملـــية كما تتضمن أشياءً غير ملموسة مثل أفكار خيالية أو تصورات مبـــتكرة فالابتكارية عبارة عن مجموعة من القدرات والاتجاهات تؤهل الشخص لإنـــتاج أفكـــار جديـــدة مبتكرة، وإن جزءاً من الابتكار يكمن في استخدام الحدس والتخميـــن والاستبصار بحيث يستطيع الشخص أن يصل إلى استنتاجات معقـــولة

من الحد الأدنى من المعلومات والأدلة، أما جوان فريمن (Joan Freeman) فترى أن التفكير الابتكاري يتضمن الشخصية والعاطفة معاً، بما في ذلك الثقة بالنفس والشجاعة الكافيتين للنظر في المشكلات من منظور جديد، بدلاً من الاختباء الآمن وراء طرق التفكير التقليدية(الحارثي، 1999).

وقد تعددت التعريفات التي استخدمت لتحديد المقصود بمفهوم التفكير الابتكاري، ولا شك في أن شيوع المفهوم وكثرة استخدامه يؤدي إلى كثرة هذه التعريفات نورد منها ما يلي:

1. يعرف جيلفورد (Guilford,1970) التفكير الابتكاري على أنه التفكير في نسق مفتوح يتميز نتاجه بتنوع الإجابات، التي لا تتحدد بالمعلومات المتوفرة .
2. ويعرفه تورنس (Torrance,1966) بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات، وأوجه النقص، وفجوات المعرفة، فيحددها ويبحث عن الحلول، ويقوم بالتخمينات ويصوغ الفرضيات ويختبرها ويعيد اختبارها، ويقدم نتائجه في النهاية.
3. كما ويعرفه ميدنك (Mednick,1962) بأنه تنظيم أو تشكيل العناصر المترابطة في مجموعة جديدة، بحيث يتناسب مع المتطلبات الخاصة، أو بأي طريقة مفيدة.
4. أما أبو سماحة، ومحفوظ، والفرح(1992) فيعرفونه على أنه قدرة الفرد على إنتاج شيء يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة، كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير.
5. أما عبد الغفار(1977) فيعرفه على أنه نوع من التفكير المنطلق، ويرى أن أهم العوامل التي تتدخل في التفكير الابتكاري هي:

أ-الطلاقة الفكرية: وهي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن الاستجابات التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار.

ب-المرونة التلقائية: هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الاستجابات، التي ترتبط بموقف معين.

ج-الأصالة: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الفريدة ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثير.

2. الــذات الاجتماعــية (Social Self): وهي عبارة عن مدركات الفرد وتصوراته التـــي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه، والتي يظهــرها الفــرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويكتسبها من خلال اتصــاله معهــم، وهذا التصور الذاتي يعتمد على تقييم الآخرين للفرد من خلال أقوالهم وأفعالهم نحوه.

3. الذات المثالية (Ideal Self): وتسمى "ذات الطموح" وهي عبارة عن الحالة التي يتمنى الفرد أن يكون عليها، سواء ما يتعلق منها بالجانب النفسي أو الجسمي أو كلــيهما معــاً معــتمداً على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لديه حيث تتكون التصورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون على شاكلتها.

4. الــذات الأكاديمية (Academic Self): وتشير إلى السلوك الذي يعبر فيه الفرد عــن نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها.

5. الذات المؤقتة: هي تلك الذات التي يمتلكها الفرد لفترة وجيزة ثم تتلاشى بعدها، وقد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة، حسب المواقف والمتغيرات التي يجد الفرد نفسه إزاءها.

هذا ومفهوم الذات ليس أمراً موروثاً بل يتم تعلمه واكتسابه عبر رحلة الحياة التـــي يعيشـــها الفـــرد ويمارس خبرته فيها، كما أن الوعي بالذات يبدأ بطيئاً عند تفــاعل الفرد مع بيئته التي تتسع رقعتها يوماً بعد يوم متأثراً بما في هذه البيئة من عناصـــر ومطــوراً مفهــوم ذاتـــه من مجموعة المصادر المترابطة وهي: الذات الجســمية أو صـــورة الجســم، واللغة، والتغذية الراجعة من الآخرين، وخبرات التنشئة التي يتعرض لها، كما أن مفهوم الذات ينمو ويتطور ويستمر بالنمو باتجاه "مفهــوم ناضــج للــذات"؛ أي حــتى يقــترب المــراهق من الراشد في سلوكه واتجاهـــاتـــه وقــيمه وفي مفهومه الواضح عن ذاته ويتابع مفهوم الذات نموه نتيجة الخبرات الجــديدة التي يمـــــر بها الفـــــــرد(زهران،1982).

كما اهتم بعض علماء النفس بمفهوم الذات على أنه سمة شخصية تعبر عن تصــورات وخــبرات الفــرد الذاتــية؛ ويعد مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في

الشخصـــية الإنســـانية والتي لها أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، حيث يلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده، فالكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلك بها، وبشكل عام فأن مفهوم الذات ينقسم إلى نوعين رئيسين:

1. **المفهـــوم الإيجابي للذات:** يتمثل هذا النوع من مفهوم الذات في تقبل الفرد لذاته ورضـــاه عـــنها، حيـــث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات إيجابي صورة واضحة ومتـــبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد، ويكشف عنها بأسلوب تعامله مـــع الآخرين الذي يظهر فيه دائماً الرغبة في احترام ذاته وتقديرها والمحافظة علـــى المكانـــة الاجتماعية إضافة إلى الثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي، مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها.
2. **المفهـــوم الســـلبي للذات:** ينطبق هذا الجانب على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنمـــاط المضادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية والتي تخرج الأفراد العاديـــين عن الأنماط السلوكية العادية المتوقعة منهم في المجتمع، والتي تجعلنا نحكـــم على من تصدر عنه هذه المظاهر السلوكية بسوء التكيف الاجتماعي أو النفسي فنصنفه في فئة غير الأسوياء .

وبـــناءً علـــى الجانبين السابقين لمفهوم الذات يتأثر الناس عادة بتوقعاتهم لمفهـــوم الذات لدى كل واحد منهم، فالذين ينظرون لأنفسهم إيجاباً أي باعتبارهم محبوبيـــن ومقبوليـــن وذوي كـــرامة واحترام يسلكون وفق ذلك؛ مما يؤدي إلى نجـــاحهم فـــي المجتمع، أما الذين يواجهون المشكلات في دراستهم و في بيوتهم فقـــد يدفعهم ذلك إلى الانحراف وهذه الفئة من الناس التي ينظر أفرادها لأدائهم بصـــورة ســـلبية أي باعتـــبارهم أناساً غير مرغوب فيهم وغير مقبولين وغير قادريـــن أو مســـتحقين لشـــيء ذي قـــيمة، مما يؤدي بهم إلى عدم نجاحهم في المجتمع.

وفـــي المرحلة الجامعية يؤمل أن يكون الطلبة قد عرفوا مواطن الضعف فـــي ذواتهم ليعملوا بأنفسهم على تقليصها وخلق البدائل الإيجابية لها، يساعدهم علـــى ذلـــك المحاضرون الذين يحملون أيضاً هم مفهوم إيجابي للذات ويتمتعون بفاعلية وكفاءة كبيرة، حيث يتم تزويد المدرسين باقتراحات لتقييم شعبهم لضمان

بيئة صفية إيجابية تمكن الطلبة من تطوير مفهوم ذات إيجابي، وتحصيل نتاجات أكاديمية مثل: بث روح التحدي لدى الطلبة، وتأمين الحرية في التعبير والاحترام ودفء العلاقات المتبادلة، والنقاشات الهادفة، والدقة في طرح الموضوعات والأفكار مع مراعاة الضبط أثناء المحاضرة(وهيبي،1999).

أما فيما يتعلق بتعريف مفهوم الذات فلم يتفق الباحثون وعلماء النفس والتربويون حول إيراد تعريف موحد لمفهوم الذات، حيث وردت تعريفات هذا المفهوم بصور مختلفة منها:

1. مفهوم الذات من وجهة نظر وهيبي(1999) هو المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه، والقيم الإيجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص.
2. يعرفه روزنبرغ (Rosenberg,1965) بأنه إدراكات الفرد لنفسه، وتتشكل هذه الإدراكات عبر تجارب الفرد في بيئته، وتتأثر بشكل خاص بالتعزيز وبالأشخاص المهمين لديه.
3. أما زهران(1982) فيعرف مفهوم الذات على أنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته.
4. وتعرفه السالم(1988) بأنه مجموعة من الأفكار والمشاعر والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه، أو الكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه.

ونستنتج من التعريفات السابقة أن مفهوم الذات: هو ما يكونه الفرد عن نفسه من أفكار ومشاعر وأحاسيس ومدركات، ناتجة عن خبراته وتجاربه في بيئته ونظرة الآخرين له.

ومن العوامل غير العقلية الأخرى التي لها دور في تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد؛ سمات الشخصية، ولذلك قام بعض الباحثين بدراسة عدد من سمات الشخصية وعلاقتها بالابتكار، فظهر عدد من الدراسات يتناول سمات شخصية المبتكر، وقد اهتم الباحثون بدراستهم لهذه السمات عند فئتين: **الأولى وتضم المبتكرين في مجموعة من المجالات ممن قدموا ناتجاً ابتكارياً بالفعل والثانية تضم طلاباً من الجامعات والمدارس اعتبروا بناءً على المستوى الذي يصل إليه**

الطالب في أدائه على عدد من الاختبارات، التي تقيس قدرات عقلية معينة، يفترض إسهامها في عملية التفكير الابتكاري"ذوو قدرة ابتكارية عالية"(إبراهيم،1982).

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقداً وتركيباً، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية، والعقلية، والخلقية، والوجدانية، في تفاعلها مع بعضها البعض وفي تكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة؛ ولهذا تعددت وتباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها وخصائصها، واختلفت تعاريفها اختلافاً كبيراً، فمن التعاريف ما يتناول الشخصية كما يراها الغير فتصف الأثر الذي تتركه مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية للشخص في الآخرين، ومن التعاريف ما يتناول الشخصية كما يحس بها ويتصورها الفرد نفسه وتدور حول شعور الفرد بذاتيته ووحدته(فراج،1970).

إن وجود العوامل العقلية وحدها لا يمكن أن يؤدي إلى إنجازات مبدعة في المجالات المختلفة للنشاط الإنساني، وإنما يتطلب ذلك وجود نوع آخرمن العوامل مثل:الدافعية والاستعداد، فالابتكار ظاهرة متعددة الجوانب، ينتج عنها تقديم ناتج يختلف عما هو معروف لدى الناس، وتقديم الجديد لا يتوقف فقط على نوع من التفكير، وإنما هو عمل معقد له متطلبات أخرى إلى جانب القدرة على التفكير بأسلوب معين، وهذا العمل لا يقوم به الفرد دون أن تتوافر في شخصيته صفات معينة، ومن جهة أخرى فإن الشخصية تغدو أكثر فأكثر أساساً منهجياً لعلم النفس، لا سيما وأن دراسة الظواهر النفسية تتم من خلالها لارتباطها الوثيق بالنشاط والسلوك، وإن الشخصية تنمو وتتطور، وتتضمن الشخصية من وجهة نظر علم النفس الاستعدادات والمزاج والدافعية والمواقف العاطفية؛ لقد أجريت العديد من الأبحاث التي تناولت شخصية المبدع في المجالات المختلفة، ومنها البحث الذي قام به كاتل ومعاونوه، والذي وجد من خلاله أن المبدعين من العلماء يتصفون بالانعزال وارتفاع مستوى الذكاء، والاكتفاء الذاتي والقلق، وبصفة عامة وجد كاتل أن المبدعين من بين علماء الطبيعة وعلم النفس أكثر انطوائية من الناس العاديين، وهذه الصورة التي يقدمها كاتل ترى أن المبدع شخص جاد،لا يهتم بمن

حـــو له من الناس ويميل إلى الانعزال والانسحاب من المحيط الاجتماعي، ما أنه يتصف بالقلق وينقصه الاتزان الانفعالي(أبو دية،1993).

لقــد أوضـــحت العديد من الدراسات السابقة أهمية المحددات الشخصية لظاهرة الابـــتكار، ذلك من خلال نتائجها التي أشارت إلى وجود تعارض واختلاف في السمات التـــي نســـبت إلى الأشخاص المبتكرين والتي يمكن حصرها في اتجاهين متعارضين **أولهمـــا: اتجاه الصحة النفسية أو الاتزان الانفعالي أو تحقيق الذات، وثانيهما: اتجاه المـــرض النفســـي ومحـــاولات التخلص من الاضطرابات الانفعالية**؛ فالمبتكرون أكثر اضـــطراباً مـــن الناحية النفسية من الناس العاديين وفي نفس الوقت يبدون بأنهم أكثر صحة منهم(الشايب،1991).

يرى الحارثي (1999) أن الشخص المبتكر يتميز بصفات منها: الشجاعة الأدبية فهو إنســـان يحقق ذاته ولا يحرص أن يكون كما يريد الناس أن يكون، متفتح على الخبرات الجديـــدة، متســـائل ومحـــب للإطـــلاع، يظهر استقلالية، لا يكترث إذا أخطأ، يجازف ويخاطـــر، يبحـــث عن أنماط جديدة، يستخدم خيالاته وتصوراته، يشارك الآخرين في أحلامه ومشاعره، غير تقليدي.

ويرى كون(Coon,1985) أن الأفراد مرتفعي الإبداع يتميزون بالانطواء، والعصابية والانفعالية، والإدراك غير العادي للناس والأحداث والأشياء، ووجود درجة عالية لديهم من الطلاقة والمرونة والمثابرة والحيوية والرغبة في المخاطرة التلقائية.

ومن أهم السمات الشخصية التي يتسم بها ذوو الاستعداد للابتكار من بين طلاب الجامعـــات، الـــتحرر وعـــدم الخضـــوع لما هو كائن، والمغامرة، والقدرة على تحمل الغمـــوض، والاندفاعـــية والثقة بالنفس، والاكتفاء الذاتي، والجدية والميل إلى العزلة، وعدم المسايرة(عبد الغفار،1977).

ويـــرى ايـــزنك(Eysenck,1960) أن الشخصية هي المجموع الكلي لأنماط السلوك العقلية أو الكامنة لدى الفرد؛ وهناك اتفاق بين معظم الباحثين على أهمية بعد الانبساط-الانطـــواء(Extraversion-Introversion) وبعد الاتـــزان-الانفعال(Stable-Unstable) باعتـــبارهما أهـــم بعدين من أبعاد الشخصية ومكوناتها حيث يمكن اعتمادهما لوصف الشخصية وتحليلها ويتحدد هذان البعدان نتيجة العوامل الوراثية.

وبشكل عام فإن سمات الشخصية من العوامل الهامة في الظاهرة الإبداعية، فسمات الشخصية تحدد المناخ النفسي للفرد والتي تيسر أو تعيق الأداء الإبداعي؛ هـذا وتعتـبر الشخصـية أساساً منهجياً لعلم النفس لا سيما وأن دراسة الظواهر النفسية تتم من خلالها، ومن بين تعريفات العلماء لمفهوم الشخصية:

1. تعريف ايزنـيك(Eysenck,1960)الذي يرى أن الشخصية هي المجموع الكلي لأنماط السـلوك العقلـية أو الكامنة لدى الفرد، وأن أهم بعدين من أبعاد الشخصية هما بعـد(الانبساط –الانطواء) وبعد (الاتزان–الانفعال) ويتحدد هذان البعدان نتيجة للعوامل الوراثية.
2. أماالـبورت (Alport ,1937) فيرى أن الشخصية هي التنظيم الديناميكي في الفرد لجميع التكوينات الجسمية –النفسية وهذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفريدة التي يتوافق بها الشخص مع البيئة .
3. كمـا ويعـرفها روبـاك (Roback,1927) على أنها مجموعة استعداداتنا المعرفية والانفعالـية والنوعية، وكلمة مجموع لاتعني مجرد إضافات ولكنها تعني تكاملاً بين هذه الاستعدادات .
4. أمـا حنيـن(1983) فـيرى أن الشخصـية هي الكل الذي يميز كل فرد عن غيره ويوجـه سـلوكه،ويحدد فاعليته في حياته وقدرته على التكيف، وهي من نتاج التفاعل المستمر بين بعض العوامل الوراثية والعوامل البيئية التي تؤثر في الفرد منذ نشأته حتى وفاته.

ويسـتنتج مـن الـتعريفات السـابقة أن الشخصية هي تلك التكوينات أو التشـكيلات النفسـية التي نستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد، والتي تفسر سلوكه في المواقف المختلف.

أهميـة الدراسـة:

نظراً لأهمية المتغيرات الشخصية وارتباطها في الابتكار كعوامل غير عقلية تسـاهم في تكوين القدرة الابتكارية، فإن دراسة مثل هذه العوامل يسهم في توفير المعلومـات الدقـيقة التـي يمكن أن تساعد في فهم المناخ المناسب لتفتح القدرة

الابــتكارية لــدى الطلبة بشكل عام، ولدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة بشــكل خــاص، الأمر الذي يساعد المدرسين وأصحاب القرار في اختيار أساليب الــتدريس المناسبة التي تساعد على تفتح مثل هذه القدرة، واكتشاف المبدعين من الطلبة، وتوفير الظروف الملائمة للاستفادة من طاقاتهم على أكمل وجه.

ونظراً لأن معظم الدراسات السابقة كانت تركز على الجانب العقلي للعملية الابــتكارية فقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة تقصي أثر بعض العوامل غير العقلية كمفهــوم الــذات وبعــض سمات الشخصية ببعديها (انبساط-انطواء)، و(اتزان-انفعــال) فــي القدرة على التفكير الابتــكاري؛ بالإضافة إلى أن مجتمع الدراسة المستهدف في معظم الدراسات السابقة هم من طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، فقد تناولت هذه الدراسة شريحة محددة من طلبة الجامعة هم طلبة قسم الرياضيات فــي جامعــة مؤتة للبحث في أثر المتغيرات سابقة الذكر في القدرة على التفكير الابتكاري لديهم.

أسئلــة الدراســة:

تهــدف هــذه الدراســة إلــى الكشف عن أثر مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة، ولذا فهي تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) لمفهوم الذات على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة؟
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) لسمات الشخصية بــبعديها (انبســاط-انطواء) و(اتزان-انفعال) على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة؟
3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) للتفاعل بين مفهوم الذات ومتغير سمات الشخصية ببعديها (انبساط-انطواء) و(اتزان-انفعال) على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة؟

التعريفـات الإجرائـية:

يشـير كـل مـن المصـطلحات الأساسـية التـي استخدمتها هذه الدراسة إلى مـــا يلي:

مفهوم الذات: ويشير إلى السلوك والقدرات الخاصة بالذات، ويعبر عن تصورات الفرد الذاتـية، ويقـاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة على المقياس المستخدم في هذه الدراسـة وهـو مقـياس روزنبرغ لمفهوم الذات الذي قام الباحث بترجمته إلى اللغة العربية.

مفهوم الذات المرتفع: ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد، بناءً على إجابته على النسخة المعربة لمقياس روزنبرغ لمفهوم الذات، وكل من يحصل على(15) درجة فما فوق على هذا المقياس يصنف ضمن مجموعة الأفراد ذوي مفهوم الذات المرتفع.

مفهـوم الـذات المنخفض: ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد، بناءً على إجابته على النسخة المعربة لمقياس روزنبرغ لمفهوم الذات، وكل من يحصل على(14) درجة فما دون على هذا المقياس يصنف ضمن مجموعة الأفراد ذوي مفهوم الذات المنخفض.

سـمات الشخصية: وهي الصفات المزاجية التي يتميز بها أفراد الدراسة، كما تعكسها درجـة كل فرد على مقياس ايزنك للشخصية ببعديه(انبساط-انطواء)، و(اتزان-انفعال) ويميز هذا المقياس بين أربع مجموعات:

أولاً: الأفـراد ذوي الانبسـاط والاتزان: ويصنف ضمن هذه المجموعة كل من كانت درجـتـه(13) فمـا فوق على بعد (انبساط- انطواء)، و(12) درجة فما دون على بعد(اتزان-انفعال).

ثانـياً: الأفراد ذوي الانبساط والانفعال: ويصنف ضمن هذه المـجموعة كـل من كانـت درجتـه(13) فما فوق على بعد (انبساط-انطواء)، و(13) درجة فما فوق على بعد(اتزان-انفعال).

ثالـثاً: الأفـراد ذوي الانطواء والاتزان: ويصنف ضمن هذه المجموعة كل من كانت درجـتـه(12) درجـة فما دون على بعد (انبساط-انطواء)، و(12) درجة فما دون على بعد(اتزان-انفعال).

رابعـاً: الأفراد ذوي الانطواء والانفعال: ويصنف ضمن هذه المجموعة كل من كانت درجـته(12) درجــة فما دون على بعد (انبساط-انطواء)، و(13) درجة فما فوق على بعد (اتزان-انفعال).

الشـخص الانطوائـي: شـخص هادئ، منسحب، متأمل، ومولع بالمطالعة والدراسة، مـتحفظ ومـترفع إلا مـع الأصـدقاء المقربين، يميل إلى التفكير قبل القيام بأي عمل لايحب الإثارة والمغامرة، يضبط مشاعره وهو متشائم، والمنطوي في هذه الدراسة هو من يحصل على (12) درجة فما دون على بعد (انبساط-انطواء).

الشـخص الانبسـاطي: شـخص اجتماعي له عدد كبير من الأصدقاء، يحب الحفلات والمغامـرات، ويتوق للإثارة ولا يحب القراءة، ويميل إلى العدوانية، ومولع بالتغيير، متسـاهل، متفائل، يحب المرح والضحك، وسريع الغضب، والمنبسط في هذه الدراسة هو من يحصل على (13) درجة فما فوق على بعد (انبساط-انطواء).

الشـخص المـتزن: شـخص هادئ ورزين، منضبط ومحب للراحة، ممتلئ بالحيوية مـتجاوب وقيادي، والشخص المتزن في هذه الدراسة هو من يحصل على (12) درجة فما دون على بعد (اتزان-انفعال).

الشخص الانفعالي: شخص سريع الغضب، عابس وقلق أغلب الأوقات جامد وعدواني في تعامله مع الآخرين، غير مستقر ومتقلب، وتسهل استثارته، والشخص الانفعالي في هذه الدراسة هو كل من يحصل على (13) درجة فما فوق على بعد (اتزان-انفعال).

التفكـير الابـتكاري: هو نوع من التفكير المنطلق(Divergent Thinking)، وفي هذه الدراسة هو ما يقيسه اختبار التفكير الابتكاري المعد من قبل ابـو زيد(1999)، وتشمل هذه الاختبارات ثلاثة مجالات:

الطلاقـة الفكـرية: وهـي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات التي تنتمـي إلـى نـوع معين من الأفكار، تحددها الفقرات (1-17) ضمن مقياس التفكير الابتكاري المستخدم في هذه الدراسة.

المـرونة التلقائـية: وهـي القـدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الاستجابات، التي ترتبط بموقف معين، تتحدد بالفقرات (18-33) ضمن مقياس التفكير الابتكاري المستخدم في هذه الدراسة.

الأصـــالة: وهـــي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات، ذات الارتباطات غـــير المباشـــرة بـــالموقف المثـــير، تحددها الفقرات (38–51) ضمن مقياس التفكير الابتكاري المستخدم في هذه الدراسة.

حـــدود ومحددات الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بالعينة المستخدمة، حيث اقتصرت على طلبة قسم الرياضيات فـــي جامعـــة مؤتة المسجلين للعام الجامعي 2003/2002 والمنتظمين في الدراسة في الفصل الصيفي، كما تتحدد بالمتغيرات موضوع البحث، والأدوات المستخدمة فيها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الدراسات التي أجريت لبحث العلاقة بين كل من مفهوم الذات وسـمات الشخصـية من جهة، والتفكير الابتكاري من جهة أخرى ويمكن تصنيف هذه الدراسات في مجموعتين:

أ -مجموعة الدراسات التي تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتفـكير الابـتكاري.

ب -مجموعة الدراسات التي تناولت العلاقة بين سمات الشخصية والتفكير الابتكاري.

وسيتم عرض هذه الدراسات وفق التصنيف السابق على النحو التالي:

أ-الدراسات التي تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتفكير الابتكاري:

أجـرى كواجليـنو(Quaglino,1979) دراسة تبحث في العلاقة بين الابتكار كما تقيسه مقايـيس القـدرة الابـتكارية، والقلـق ومفهـوم الذات من جهة أخرى، وتألفت عينة الدراسـة من(320) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية، وشكل الباحث مجموعتين الأولـى مجموعـة المتفوقيـن والثانـية مجموعة غير المتفوقين وفقاً لمعايير التفوق المسـتخدمة في ولاية كاليفورنيا، ثم أعطيت المجموعتان اختباراً جماعياً للابتكار، كما أعطيـتا مقياس بيرس-هارس لمفهوم الذات، ومقياساً لتحديد القلق، وقد استخدم الباحث إحصـائي معامل الارتباط وتحليل التباين، وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين نتائج التلامـيذ فـي كلتا المجموعتين على مقياس الابتكار والقلق الزائد عكسية، كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات والقدرة على الابتكار بين مجموعة التلامـيذ المتفوقين، أما في مجموعة الطلبة غير المتفوقين فالطلاب الذين سجلوا درجة عالية في مفهوم الذات كانت قدرتهم الابتكارية أعلى من الذين سجلوا درجة منخفضة.

وقـام الشافعي (1980) بدراسة بعنوان التفكير الابتكاري وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واختار الباحث عينته من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمديـنة الفـيوم بمصـر، وتـم تثبيـت عوامل الجنس والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعـي، وتكونـت العينة مـن (132) تلمـيذاً اختيروا من عيـنة أكـبر

قوامهـــا (200) تلميذاً، واستخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور (الصـورة ب) وقـام بتقنيـنه بعد أخذ الصورة التي ترجمها فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان لهذا الاختبار، كما استخدم اختبار مفهوم الذات للصغار إعداد محمد عماد الدين إسـماعيل ومحمـد أحمد غالي، كما استخدم قائمة سمات التلميذ المبتكر من إعداد سيد خـير الله، واختـبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي، ودليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية إعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش، واستخدم الباحث أسلوب تحليل التباين لتحديد دلالة الفروق بين مجموعات البحث في أبعاد مفهوم الذات، كما استخدم معاملات الارتباط بين التفكير الابتكاري وأبعاد مفهوم الذات، وقام بحسـاب المتوسـطات والانحـرافات المعيارية للمتغيرات موضوع البحث، واستخدم اختـبار(t) لحسـاب دلالـة الفـروق ولبـيان الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري المرتبين تبعاً لقائمة السمات؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالـة إحصائياً بين مجموعات البحث في أبعاد مفهوم الذات، وكانت العلاقة بين التفكير الابتكاري وأبعاد مفهوم الذات غير خطية، كما كانت الارتباطات بين التفكير الابتكاري وأبعاد مفهوم الذات غير دالة إحصائياً.

وفـي دراسـة قـام بها الشعراوي(1989) هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تحقيق الذات والقدرة الابتكارية لدى عينة من طلاب الجامعة، اختار الباحث عينته من طـلاب السـنة الثانية بكلية التربية بجامعة الزقازيق بمصر من الجنسين(ذكور، إناث) بالمـرحلة العمرية (19-21) سنة، واستخدم الباحث مقياس التوجه الشخصي ومقياس تحقيق الذات إعداد شو ستروم تعريب وتقنين طلعت منصور وفيولا الببلاوي، ومقياس القـدرة على التفكير الابتكاري إعداد بول تورانس ترجمة وتقنين عبد الله سليمان وفؤاد أبـو حطب، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد سامية قطان، وخلصت الدراسـة إلـى وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين تحقيق الذات والقدرة الابتكارية لـدى عيـنة الدراسة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير الجـنس(ذكور،إناث) في متوسطات درجات تحقيق الذات، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متوسطات درجات القدرة الابتكارية، وذلك لصالح الطلاب الذكور مما يشير إلى أن الذكور أكثر ابتكارية من الإناث.

أجـرى حبيـب(1991) دراسة في هذا الصدد بعنوان دراسة تفاعلية عاملية لمفهوم الذات وتقدير الذات والتفكير الابتكاري لدى عينة من الأطفال بالصفين الخامس والسابع الأساسي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال المبتكرين في مكونات كـل مـن :تقدير الذات، ومفهوم الذات؛ والكشف عن مدى تمايز مكونات تقدير الذات ومفهـوم الـذات عن مكونات القدرة الابتكارية لدى كل من عينة الذكور وعينة الإناث والعيـنة الكلية، وشملت عينة البحث (600) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الأساسية فـي مـدارس مديـنة طنطا بمصر، واستخدم الباحث لقياس الابتكارية مقياس أبراهام للتفكـير الابـتكاري بعـد إعـداده للاستخدام في البيئة العربية ويشتمل المقياس على اختباريـن نوعيين، اختبار تسمية الأشياء واختبار الاستعمالات غير الشائعة، وافترض الباحـث وجـود تفـاعل ثلاثي دال إحصائياً بين متغيرات:الجنس، والصف الدراسي ومستوى الابتكار في تباين درجات التلاميذ على مكونات كل من: مفهوم الذات وتقدير الذات؛ وكشفت نتائج الدراسة على أنه يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس على كل مـن:الدرجـة الكلـية لتقدير الذات، والذات الأكاديمية، والدرجة الكلية لاختبار مفهوم الـذات، ويوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير مستوى الابتكار على كل من: الدرجة الكلية لاختـبار تقديـر الـذات، والذات الأكاديمية، كما يوجد تفاعل ثنائي دال إحصائياً بين الجـنس ومسـتوى الابتكار في تباين درجات التلاميذ على الذات الأكاديمية، كما يوجد تفـاعل ثنائـي دال إحصائياً بين الصف الدراسي ومستوى الابتكار في تباين درجات التلامـيذ علـى مفهوم الذات، كما يوجد تفاعل ثلاثي دال إحصائياً بين الجنس والصف الدراسـي ومسـتوى الابتكار في التأثير على كل من : الذات الاجتماعية، والأصدقاء والدرجة الكلية لاختبار مفهوم الذات.

وفي دراسة قامت بها عـبد الحفيظ(1991) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القدرة علـى التفكير الابتكاري وتقدير الذات لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية التربـية الرياضـية بالمنـيا فـي مصر، شملت عينة الدراسة(80) طالباً من الطلاب المتفوقيـن والمتأخريـن دراسـياً من طلبة كلية التربية في العام الجامعي 91/90 تم اختـيارهم بالطـريقة القصـدية وتم تقسيمهم إلى فئتين:الطلاب المتفوقين دراسياً وهم الحاصـلين علـى 74% فأكـثر مـن المجمـوع الكلـي لدرجـات نهاية العام وبلغ

عددهـــــــــــم(40) طالباً، وفئة الطلاب المتأخرين دراسياً وهم الراسبين في ثلاث أو أربـــع مـــواد ولديهم دور ثانٍ وأيضاً الطلاب الباقون للإعادة وبلغ عددهم (40) طالباً واســـتخدمت الباحثة أداتان للدراسة هما اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري إعداد عبد السلام عبد الغفار، ومقياس تقدير الذات للرياضيين إعداد مديحة العزبي، وإخلاص محمـــد، وخلصـــت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين عوامل القدرة على التفكير الابتكاري(الأصالة، والمرونة، والطلاقة) وتقدير الذات لدى الطـــلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية التربية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بيـــن الطـــلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً في عوامل القدرة على التفكير الابتكاري وتقدير الذات لصالح الطلاب المتفوقين دراسياً.

وفـــي دراســـة نظرية قامت بها سيزيليا(Yau,Cecilia,1991) حول العلاقة بين تقدير الذات الصحي والإبداع توضح فيها نقاط الالتقاء بين الصحة النفسية والإبداع، اقترحت نظـــرياً بأن صورة الذات الإيجابية تعزز الاحتمالات لنتاج مبدع أو طريقة حياة مبدعة حيـــث درست تفسيرات التحليل النفسي والمدرسة الإنسانية حول الإبداع، ففي التحليل النفســـي ينشأ الإبداع من الصراع الذي يحدث في اللاشعور بين الحاجات غير المشبعة والتخـــيلات الجنســـية التـــي لا تنفذ بحيث تصبح العامل الرئيس لحدوث العصاب أو الإبـــداع، أمـــا بالنســـبة للمدرســـة الإنسانية فالإبداع هو تداخل شكلين للإبداع:الإبداع الابتدائـــي الـــذي يأتي من اللاشعور، والإبداع الثانوي وهو النتاج الطبيعي والمنطقي والـــذي يظهـــر معدلاً بطريقة جيدة وتظهر فيه الصحة العقلية في سلوك الراشدين؛ إن الـــنظرة الإنسانية حول الشخصية المبدعة تشارك نفس السمات والصفات لشخص لديه تقديـــر ذات مـــرتفع، وتعزز أن الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع هم فقط الذين يصلون إلى مستويات عالية من الإبداع.

وفي هذا المجال دراسة قام بها فليرتي(Flaherty,1992) كان الهدف منها زيادة مفهوم الـــذات والتفكـــير الابـــتكاري لـــدى مجموعـــة مـــن طلـــبة الصف الثالث الأساسي وعـــــــــــددهم(45) طالباً وكانت أعمار المشاركين تتراوح بين 8 سنوات و6 أشهر إلـــى 9 سنوات وشهر، وقام الباحث بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخـــرى ضـــابطة، وتـــم تدريب المجموعة التجريبية على أداء أو تمثيل حركة آلات

مخـــتلفة، واكتشاف ما هو نوع الصوت الذي تصدره صورة معينة موجودة على بطاقة وتم تعليمهم الحساب من خلال الحركة والأداء، واستغرقت فترة التدريب (12) أسبوعاً وكـــان التدريـــب يتضـــمن طرقاً تعتمد على التفكير الابتكاري، ثم بعد ذلك قام الباحث بتطبـــيق ثلاث اختبارات على المجموعتين قبلية وبعدية وهي: اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، ومقياس بيرس-هارس لمفهوم الذات، ومجموعة التخمين الابتكاري؛ وكانت نتـيجة الاختبارات تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج ابتكاري.

يلاحـــظ مـــن مجموعة الدراسات التي سبق استعراضها، والتي بحثت في طبيعة وشـــكل العلاقة بين مفهوم الذات والتفكير الابتكاري أن هناك اتفاقاً في نتائج معظم هذه الدراســـات بخصـــوص طبـــيعة هـــذه العـــلاقـــة وشـــكلـــها، فقـــد خلصـــت دراســــــة الشـــــعراوي(1989)، ودراسة حبـيب(1991)، ودراسة عبد الحفيظ(1991)، ودراسة فليرتي(Flaherty,1992)، ودراسة سيزيليا(Yau,Cecilia,1991) إلى وجود علاقة إيجابية ودالة إحصـــائياً بيـــن عوامل القدرة على التفكير الابتكاري ومفهوم الذات، وعارضت نتائج دراســـة الشافعي(1980)، ودراسة كواجلينو (Quaglino,1979) هذه النتيجة، فقد خلصت نتائج دراســـتي الأخيريـــن إلـــى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والتفكير الابتكاري .

وترى الدراسة أن ما توصلت إليه دراسة الشافعي(1980) في نتائجها من عدم وجود علاقـــة بين مفهوم الذات والتفكير الابتكاري ربما يعود إلى مغالاة الشافعي في تحري الصـــدق الداخلـــي فـــي دراسته، حيث قام بتثبيت عوامل الجنس، والذكاء، والمستوى الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي للعينة موضع البحث، وربما يعود سبب هذه النتيجة إلـــى طبـــيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة التي اختارها الشافعي، حيث كانت العينة التـــي اختارها من طلبة المرحلة الابتدائية، وفي هذه المرحلة لا يزال مفهوم الذات في مرحلة نمو وتطور لديهم ولم يصل مرحلة النضج والاكتمال بعد، وهذا يؤثر في طريقة استجابتهم على اختبار مفهوم الذات المستخدم في دراسة الشافعي، الأمر الذي أدى إلى مثل هذه النتيجة.

أمـــا فيما يتعلق بدراسة كواجلينو(Quaglino,1979) التي توصل من خلال نتائجها إلى عـــدم وجـــود علاقة بين التفكير الابتكاري ومفهوم الذات، ترى الدراسة أن السبب في ذلـــك قـــد يعود إلى الأدوات التي استخدمت في الدراسة، ومنها مقياس بيرس–هارس لمفهـــوم الذات، وكما نعلم أن هذا المقياس مصمم كمقياس لمفهوم الذات الأكاديمي، أي لقـــياس تصـــور الطالب لتحصيله الدراسي، وكافة النشاطات التي لها علاقة بتحصيل الطالـــب الأكاديمـــي مـــثل دافعيته نحو الدراسة والتحدث أمام زملائه ومطالعته لكتب خارجـــية، وبالتالـــي أصـــبح التحصيل الدراسي وبشكل غير مباشر متغيراً دخيلاً في الدراسة الأمر الذي أدى إلى مثل هذه النتيجة.

ب–الدراسات التي تناولت العلاقة بين سمات الشخصية والتفكير الابتكاري:

قـــام جـــيلفورد(Guilford,1957) بدراســـة الابتكار وعلاقته بسمات الشخصية، حيث اشـــتملت عيـــنة الدراسة على ثلاث مجموعات من الطلاب من طلبة المعاهد العسكرية الأميركـــية؛ وتألفـــت المجموعـــة الأولى من(212) طالباً طبق عليهم اختبارات سمات الشخصية وتتألف من(250) بنداً تمثل (40) متغيراً من متغيرات سمات الشخصية، كما طـــبق علـــى المجموعـــة نفسها عدداً من اختبارات القدرات الابتكارية، وتمثل الطلاقة والأصـــالة ولـــم تطبق على هذه المجموعة مقاييس المرونة في التفكير، أما المجموعة الثانـــية فتألفت من (221) طالباً طبق عليهم اختبارات الأصالة والطلاقة بالإضافة إلى اختبار يمثل (26) متغيراً من متغيرات الشخصية، ولم تطبق عليهم مقاييس المرونة في التفكـــير، أمـــا المجموعة الثالثة فقد تكونت من (208) طلاب، طبقت عليهم اختبارات القدرة الابتكارية الثلاثة: الطلاقة، الأصالة، المرونة، واختبار يشتمل على (24) متغيراً مـــن متغيرات الشخصية؛ أوضحت هذه الدراسة التي استخدمت فيها معاملات الارتباط أن الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في اختبار الطلاقة الارتباطية أي إعطاء مـــترادفات لكلمة معينة، يتصفون بميل شديد للمخاطرة وتقبل الغموض، أما المتفوقون مـــن حيـــث الطلاقة الفكرية فيتصفون بالاندفاع والسيطرة والثقة بالنفس، كما يتصف المتفوقون بالطلاقة اللفظية أي إعطاء ألفاظ تحتوي على حرف معين، بالحاجة الشديدة للحرية، أما المتفوقون في الأصالة فيميلون للتفكير التأملي والثقة بالنفس.

وفـــي دراسة قام بها عـبد الغفار(1963) لدراسة العلاقات بين بعض عوامل التفكير الابـــتكاري وبعــض العوامل غير المعرفية عند بعض طلاب المدارس الثانوية، وذلك لبـــيان مـــدى الارتباط بين بعض عوامل القدرة على التفكير الابتكاري وبعض سمات الشخصـــية والميول المهنية واللامهنية. تألفت عينة الدراسة من(200) طالباً من طلاب الصـــف الأول الـــثانوي، حيـــث طبقت عليهم اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري واســـتفتاء الشخصـــية للمـــرحلة الإعدادية والثانوية لكاتل، وقام الباحث بتثبيت العامل الاقتصـــادي والاجتماعي والذكاء؛ أكدت نتيجة البحث وجود علاقة دالة بين اختبارات القـــدرة الابـــتكارية واختـــبارات الشخصية، فالطلاقة اللفظية ترتبط سلباً مع السيطرة والطلاقـــة الفكرية ترتبط إيجاباً مع صفة المرح، كما ترتبط الأصالة ايجاباً مع الاكتفاء الذاتي وقوة الأنا، بينما ترتبط المرونة التلقائية ايجاباً مع التحفظ.

وفـــي دراســـة أشـيتون(Ashton,1974) تحت عنوان العلاقة بين أبعاد الشخصية والابتكار، هدفت الباحثة منها إلى التعرف على بعض الأبعاد للشخصية التي لها علاقة بالابتكار، وتناولت فيها مدى ارتباط 22 سمة شخصية (أعدت كمقياس لقياس الشخصية فـــي هـــذه الدراســـة) بـــبعض السمات العقلية لذوي التفكير الابتكاري مثل الأصالة والقدرات التوسعية؛ اختارت الباحثة عينة مؤلفة من (196) طالباً جامعياً كانوا مسجلين فـــي مساق مدخل علم النفس التربوي في جامعة جورجيا، حيث تباينت العينة من حيث الجـــنس والعـــرق والكلية، وخلفية البيت، وبعد التطبيق تم اخذ أعـــــلى وأدنى 27% أداء مـــن العيـــنة على التفكير الابتكاري، وقد افترضت الباحثة بأن بعض الفقرات من مقياس الشخصية المستخدم في دراستها يمكن أن يرتبط بالأصالة بينما يمكن أن ترتبط الفقـــرات الأخرى بالقدرات التوسعية؛ ولتمييز الطلبة ذوي القدرات التوسعية والأصالة العالـــية عـــن الطلـــبة ذوي القدرات التوسعية المنخفضة والأصالة المنخفضة طبقت الباحـــثة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى الارتباط بين فقـــرات الســـمات الشخصية والأصالة من جهة، ومقياس السمات الشخصية والقدرات التوسعية من جهة أخرى، وتم حصر الفقرات التي ارتبطت بالطلبة الأكثر أصالةً وكان عددهـــا 12 فقـــرة حيـــث وصـــفتهم تلك الفقرات بأنهم فضوليون ويميلون إلى الوحدة ومـــتعددو الاهتمامات، أما الفقرات التي ارتبطت بالطلبة ذوي القدرات التوسعية والتي

كـــان عددهـــا 18 فقرة فقد وصفتهم تلك الفقرات بأنهم جديين، غير ممتثلين اجتماعياً ولديهم القدرة على نقد الآخرين، أما الفقرات التي ارتبطت بالأصالة والقدرات التوسعية أي الخصـــائص المشـــتركة فقـــد وصفتهم تلك الفقرات بأنهم غير منظمين وفضوليين ويفضلون الأشياء المعقدة.

وفـــي دراســـة أجراها شادها و أرونك (Chadha and Arunk ، 1983)، هدفت إلى بحث العلاقـــة بين الإبداع وكل من الشخصية والميول المهنية لطلبة الصف الثاني عشر في مـــدارس دلهي، واستخدم عينة مكونة من (55) طالباً و(16) طالبةً؛ وطبق على العينة مقـــياس المـــيول المهنـــية لبترسون واختبار تورانس للتفكير الإبداعي وقائمة مودسلي للشخصـــية؛ توصـــلت الدراســـة إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين التفكير الإبداعي والانبســـاط للطـــلاب فقط، ووجود فروق غير دالة على مقياس الانبساط بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات.

وفـــي دراسة لسرينيفاسان (Srinivasan,1984)الذي درس الأصالة بالنسبة لكل من الانبساط والانطواء والانفعالية؛ هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأصالة وكل مـــن الانبســـاط والانطواء والانفعالية، واستخدم عينة قوامها (110) من المشرفين في مجـــال الصـــناعة بمدى عمري ينحصر بين(28-58) سنة؛ وطبق على العينة اختبار الاســـتعمالات غـــير الشـــائعة، وهـــو أحـــد اختبارات التفكـــير الإبداعـــي لـــتورانس (مقـــياس الأصـــالة)، واختبار ايزنك للشخصية لقياس الانبساطية الانفعالية والذهانـــية، وأوضـــحت نـــتائج هذه الدراسة أن المشرفين مرتفعي الإبداعية مرتفعي الانبساط أي أن العلاقة موجبة ودالة بين الانبساط والإبداع، والعلاقة سالبة بين الإبداع وكل من الانفعالية والذهانية.

وفـــي دراسة قام بها الشايب(1991)، حول علاقة الإبداع بعدد من المتغيرات العقلية والشخصـــية والبيئية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في مصر تألفـــــت مـــن (243) طالـــباً وطالبةً هدفت إلى معرفة علاقة الإبداع بالذكاء وسمات الشخصية والدافعـــية للإنجـــاز، وعـــدد من المتغيرات المتعلقة بالأسرة، وهدفت إلى معرفة نوع العلاقـــة بيـــن الإبداع وهذه المتغيرات، ووجد أن العلاقة موجبة ومنخفضة بين الإبداع والذكـــاء للعيـــنة الكلية وتقترب من الصفر، كما وجد أن العلاقة موجبة ومنخفضة بين

الإبـــداع وســـمة الانفعالية، كما أن العلاقة موجبة ودالة عند مستوى (α= 0.05) بين الإبـــداع والانبســـاط للعيـــنة الكلية، كما وجد أن العلاقة موجبة ومنخفضة بين الإبداع والدافعـــية للإنجاز وتقترب قيمة معامل الارتباط من الصفر، ووجد أن العلاقة موجبة ومنخفضـــة بيـــن البيئة الأسرية والإبداع للعينة الكلية، وتقترب فيه العلاقة من الصفر وهذه النتائج توحي باستقلال الإبداع عن المتغيرات الأخرى آنفة الذكر.

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة أبـو دية(1993)، التي هدفت إلى تقصي أثر كل من نمط التنشئة الأسرية ونمط الشخصية والذكاء على التفكير الإبداعي لـــدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان، واستخدم الباحث في هذه الدراسة اختـــبار التنشـــئة الأسرية لفوزي أبو جبل، واختبار ايزنيك للشخصية، ومصفوفة ريفن المتـــتابعة المـــتقدمة للذكاء، واختبارات تورنس للتفكير الإبداعي؛ وتم اختيار عينة من طلـــبة الصـــف العاشر بطريقة العينة الطبقية العشوائية مكونة من(360) طالباً وطالبة وبعـــد ذلك طبقت عليهم الاختبارات الأربعة على التوالي، ثم صححت الاختبارات وتم الحصـــول علـــى (5) درجات لكل فرد من أفراد العينة، تمثل درجة على اختبار نمط التنشـــئة الأســـرية، ودرجتين على اختبار نمط الشخصية، ودرجة على اختبار الذكاء ودرجة كلية على اختبارات تورنس للتفكير الإبداعي؛ ولاختبار أسئلة الدراسة ومعرفة أثـــر كل متغير من المتغيرات المستقلة الثلاث، وتفاعلاتها الثنائية والثلاثية على التفكير الإبداعـــي، حسبت المتوسطات الحسابية للأداء على اختبار التفكير الإبداعي، وفقاً لكل مستوى من مستويات المتغيرات الثلاث على حدة، وللتفاعلات الثنائية والثلاثية بين هذه المتغـــيرات، ولمعالجـــة البـــيانات، فقـــد تـــم اســـتـــخدام تحلـــــيل التبـــــاين الثلاثـــــــي (2 × 4 × 2)؛ وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عـــند مســـتوى دلالـــة (α=0.05) لمتغيري نمط التنشئة الأسرية ونمط الشخصية على التفكـــير الإبداعي لدى أفراد العينة، كما توصلت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.01) للذكاء على التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة، وتوصلت أيضاً إلى عـــدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) للتفاعل ما بين المتغيرات المستقلة الثلاثة على التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة.

ومن الدراسات في هذا المجال دراسة الشعار(1998)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى ارتباط بعض السمات الشخصية بالتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية، حيث طبق الباحث اختبار التفكير الإبداعي على عينة من الطلبة، كما قام بتطبيق اختبار قياس للسمات الشخصية:القدرة على تحمل الغموض، الاستقلال في الحكم، القدرة على النقد، والمرونة، والأصالة في التفكير والتفكير التأملي، والانفتاح على الخبرة.ثم قيس معامل الارتباط بين أداء الطلبة على الاختبارين، وشملت الدراسة عينات مقسمة حسب الجنس والتخصص(علمي، أدبي ،صناعي)، ومكان السكن(قرية، مدينة، مخيم) للصف الأول الثانوي، واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة أداتان هما:اختبار التفكير الإبداعي والذي احتوى على ثلاثة اختبارات فرعية:الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والأداة الثانية هي اختبار سمات الشخصية، وأظهرت الدراسة ارتباطاً قوياً بين الإبداع والسمات الشخصية المدروسة كما أجري تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين الطلبة على اختبار الإبداع التي تعزى إلى مكان السكن، حيث أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمكان السكن في التفكير الإبداعي عند مستوى دلالة (α=0.05) أما بالنسبة للفروق بين الطلبة على اختبار الشخصية تبعا لمكان السكن، فقد أظهر تحليل التباين الأحادي فروقا ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في القدرة على تحمل الغموض، والتفكير التأملي لصالح المدينة مقابل القرية والمخيم؛ ولم توجد فروق بين طلبة القرية والمدينة والمخيم في استقلالية الحكم والتفكير، والمرونة والأصالة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، واجري اختبار t-test لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية (α=0.05) لصالح الإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية، أما عند دراسة الفروق بين الطلبة في القدرة الإبداعية تبعاً للتخصص، فقد اجري تحليل التباين الأحادي الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصصين العلمي والأدبي مقابل الصناعي عند مستوى دلالة (α= 0.05) أما عن الفروق بين التخصصات في السمات الشخصية، فقد أظهر تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05)، في الاستقلال في الحكم والتفكير لصالح

التخصص الأدبي مقابل العلمي والصناعي؛ ووجود فروق في التفكير التأملي والقدرة على النقد لصالح العلمي والأدبي مقابل الصناعي؛ ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في السمات الشخصية الأخرى(القدرة على تحمل الغموض، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والانفتاح على الخبرة).

يتضح من خلال استعراض مجموعة الدراسات التي تناولت العلاقة بين سمات الشخصية والتفكير الابتكاري، أن هناك ارتباطاً بين سمات الشخصية المدروسة في كل منها وبين التفكير الابتكاري، فقد أوضحت دراسة جيلفورد(Guilford,1957) فيما توصلت إليه من نتائج أن الطلاب الذين حصلوا على درجة مرتفعة في اختبار الطلاقة الارتباطية يتصفون بميل شديد للمخاطرة وتقبل الغموض، أما المتفوقون من حيث الطلاقة الفكرية فيتصفون بالاندفاع والسيطرة والثقة بالنفس، كما أكدت دراسة عبد الغفار(1963) في نتائجها على وجود علاقة دالة بين اختبارات القدرة الابتكارية واختبارات الشخصية، فالطلاقة اللفظية ترتبط سلباً مع السيطرة، والطلاقة الفكرية ترتبط إيجاباً مع صفة المرح، كما ترتبط الأصالة إيجاباً مع الاكتفاء الذاتي.

كما اتفقت نتائج دراسة شادها وأرونك (Chadha and Arunk,1983) ونتائج دراسة سرينيفاسان (Srinivasan,1984) على وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي والانبساط، وعارضت نتائج دراسة أبو دية(1993) هذه النتيجة حيث خلصت نتائج دراسة الأخير إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنمط الشخصية ببعديها (انبساط-انطواء)، و(اتزان-انفعال) على التفكير الابتكاري.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على وصف لمجتمع الدراسة والعينة المستخدمة، وكذلك وصف للأدوات المستخدمة في الدراسة، وخطوات إجرائها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة المسجلين والمنتظمين في الدراسة في الفصل الصيفي من العام الجامعي 2003/2002 والبالغ عددهم (319) طالباً وطالبةً حسب ما ورد في الكشوفات الصادرة عن وحدة القبول والتسجيل في الجامعة، والجدول رقم(1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المستويات الدراسية الأربع:

جدول رقم(1)

(توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المستويات الدراسية)

المستوى الدراسي	عدد الطلبة
السنة الأولى	34
السنة الثانية	100
السنة الثالثة	85
السنة الرابعة	100
المجموع	**319**

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (319) مفحوصاً استثني منهم(79) مفحوصاً للأسباب التالية:

1. استثني الطلبة الذين استخدموا كعينة استطلاعية لحساب الثبات للأدوات المستخدمة في الدراسة وعددهم(30) طالباً وطالبةً.
2. استثني (29) طالباً وطالبةً بسبب حصولهم على (6) درجات فأكثر على مقياس الكذب المكون من (9) فقرات في مقياس ايزنك للشخصية.

3. اســتثني (20) طالــباً وطالبةً لعدم إجابتهم على الاستبانات الثلاث، حيث أجاب بعضـــهم علـــى اســتبانتين وبعضـــهم أجاب على استبانة واحدة من استبانات الدراســــــــــة.

وبذلك أصبح عدد الطلبة الذين خضعت درجاتهم على المقاييس الثلاثة للمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة (240) طالباً وطالبةً.

أدوات الدراسة: استخدمت في هذه الدراسة الأدوات التالية:

1-مقــياس مفهوم الذات لروزنبرغ(Rosenberg): للتعرف على مستوى مفهوم الذات لــدى طلــبة قســم الرياضــيات في جامعة مؤتة، تم استخدام مقياس مفهوم الذات لروزنــبرغ ويقســم هــذا المقياس الأفراد بناءً على استجابتهم على الفقرات التي يشــملها إلـــى أفراد ذوي مفهوم ذات مرتفع، وآخرين ذوي مفهوم ذات منخفض، ويــتكون هــذا المقياس بصورته الأجنبية من (10) فقرات استجابة الفرد على هذه الفقرات هو تعبير مباشر عن مشاعره وأحاسيسه تجاه نفسه، وقد تم توزيع خيارات الاســتجابات المــتعلقة بفقــرات المقياس حسب طريقة ليكرت، وتتراوح الدرجات الكلية للأفراد على هذا المقياس بـــين (0-30) درجة.

وقـــام كـــل من فليمنج وكورتني(Fleming&Courtney(1984 بحساب الثبات للمقياس بطـــريقة الاتســـاق الداخلـــي (Internal Consistency) علـــى عيـــنة مكـــــــــــــونـــة (5024) طالــباً وطالبةً من طلاب المرحلتين المتوسطة والـــثانوية فــــي (10) مـــدارس ثانويـــة في ولاية نيويورك اختيرت بالطريقة العشـــوائية، وبلـــغ معامل ثبات الفا كرونباخ للمقـــياس (0.88)، كما قاما بحساب الثبات للمقياس بطريقة إعـــادة الاختبار(test-retest)على عينة مكونة من (259) طالــباً وطالــبةً، وكان معامل ارتباط بيرسون (0.82)، وكان الفاصل الزمني بين الاختباريـــن أسبوع واحد، وللتأكد من صدق المقياس قام كل من فليمنج وكورتني بحســـاب معـــامل الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس روزنبرغ لمفهوم الذات ودرجـــاتهم علـــى مقياس تقدير الذات العام وبلغ (0.78) وهذا مؤشر على صدق تلازمي مرتفع لمقياس روزنبرغ لمفهوم الذات.

بين التطبيقين سنة، بينما تكونت المجموعة الثانية من (27) شخصاً، وكانت الفترة بين التطبيقين (9) شهور، وكانت معاملات الثبات على الاختبار ككل ومعاملات الثبات على كل بعد من أبعاده كما في الجدول رقم(2):

الجدول رقم(2)

(معاملات ثبات مقياس ايزنك للشخصية بطريقة إعادة الاختبار)

المجموعات	عدد المفحوصين	بعد انبساط صورة أ	بعد انبساط صورة ب	بعد انبساط كل الاختبار	بعد انفعال صورة أ	بعد انفعال صورة ب	بعد انفعال كل الاختبار
المجموعة الأولى	92	0.82	0.85	0.88	0.84	0.81	0.84
المجموعة الثانية	27	0.97	0.80	0.94	0.88	0.91	0.92

تراوحت معاملات الثبات بين(0.84-0.94) في حالة الاختبار ككل، وبيـــــن (0.80-0.97) فـــي حالـــة كل من صورتي الاختبار، وبذلك تكون أعلى قيمة لمعامل الثـــبات فـــي حالة الاختبار ككل (0.94)، وأدنى قيمة لمعامل الثبات في حالة الاختبار ككـــل(0.84)، وفـــي حالـــة كـــل مـــن صـــورتي الاختبار بلغت أعلى قيمة لمعامل الثبـــــــــات(0.97) على بعد انبساط صورة(أ)، وأدنى قيمة (0.80) على بعد انبساط صـــورة(ب)، ومن خلال هذه القيم لمعاملات الثبات نســـــــــتنتج أن ثبات المقياس مرتفع على اعتبار أن المدة الزمنية بين الاختبار وإعادته طويلة.

ب-طريقة التجزئة النصفية: حسب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ الصورة أ مقـــابل الصـــورة ب، علـــى ثلاث مجموعات من المفحوصين، واستخدمت معادلة ســـبيرمان-بـــراون لحســـاب قـــيم معـــاملات الثبات، وكانت قيم معاملات الثبات للمفحوصين الأسوياء كما في الجدول رقم(3):

الجدول رقم(3)

(معاملات ثبات مقياس ايزنك للشخصية بطريقة التجزئة النصفية)

البعد	الصورة أ مقابل الصورة ب	الاختبار ككل
بعد انبساط-انطواء	0.76	0.86
بعد اتزان- انفـــعال	0.81	0.89

تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (0.86-0.89) في حالة الاختبار ككل وبين (0.76-0.81) في حالة كل بعد على حده، وبذلك تكون أعلى قيمة لمعامل الثبات في حالة الاختبار ككل(0.89) وأدنى قيمة (0.86)، وفي حالة كل بعد على حده بلغت أعلى قيمة لمعامل الثبات(0.81)، وأدنى قيمة (0.76) .

وحسب معامل ثبات الاختبار بطريقة الإعادة لمقياس الكذب في عينة مكونة من(50) مفحوصاً وبلغ معامل الثبات(0.81)على الاختبار ككل، و(0.78)على الصورة أ، و(0.74) على الصورة ب.

وقام الباحث بركات(1986) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، بطريقة تنسجم مع البيئة الأردنية، ثم قام باستخراج معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة التي يتضمنها مقياس ايزنك للشخصية بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (35) طالباً من طلاب الثانوية العامة في اربد، وكان الفاصل الزمني بين الإجراء الأول والثاني ستة أسابيع، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ (0.87) كما بلغ معامل ثبات مقياس الكذب (0.87).

ولأغراض الدراسة فقد قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس ايزنك للشخصية بطريقة إعادة الاختبار (test-retest)، حيث قام بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة مكونة من (30) طالباً وطالبةً، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وكانت الفترة الزمنية بين مرتي التطبيق ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين(0.84)، وبلغ معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.90)، وهي قيمة مرتفعة لمعامل الثبات ومؤشر على استقرار السمة المقاسة.

صدق مقياس ايزنك للشخصية: استخرج ايزنك صدق مقياسه بطريقتين:

أ-صدق البناء: تم استخراج صدق البناء بأن طلب من مجموعة من المحكمين تصنيف مجموعة من الأشخاص إلى انبساطيين وانطوائيين، وانفعاليين واتزانيين، ثم قام بتطبيق مقياسه على هذه المجموعة،وبمقارنة نتائج المحكمين ونتائج المقياس وجد تطابق واتفاق في تصنيف الأفراد إلى انبساطيين وانطوائيين، واتزانيين وانفعاليين.

ب-**الصدق التلازمي:** تم ذلك من خلال تطابق نتائج مقياس ايزنك للشخصية مع مقياس مودسلي الذي يتمتع بمعاملات صدق مرتفعة.

ولأغراض الدراسة وللتأكد من صدق مقياس ايزنك للشخصية فقد قام الباحث بعرض المقياس على ثمانية محكمين من أساتذة علم النفس في جامعة مؤتة،لإبداء أية ملاحظة حول انتماء فقرات هذا المقياس للأبعاد التي تقيسها،وحول وضوح الصياغة اللغوية للفقرات،وقد اتفق جميع المحكمين على انتماء جميع فقرات هذا المقياس وعددها (57) فقرة إلى الأبعاد التي تقيسها،وعلى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

3-**مقــياس التفكــير الابتكاري:** يتكون هذا المقياس من (51) فقرة موزعة على ثلاثة أبعــاد وهــي:بعد الطلاقة ويشمل(17) فقرة، وبعد الأصالة ويشمل(18) فقرة، وبعد المــرونة ويشــمل(16) فقــرة، وقد تم توزيع خيارات الاستجابات المتعلقة بفقرات المقياس حسب طريقة ليكرت(موافق بشدة، موافق، متوسط، غير موافق، غير موافق بشــدة)، الدرجة الكلية للفرد على هذا المقياس تعكس مستوى التفكير الابتكاري لديه وتــتراوح الدرجات الكلية للأفراد على هذا المقياس بين (51-255) درجة، وقد قام الباحث ابو زيد(1999) بإعداد هذا المقياس.

ثـبات المقــياس: وفــيما يــتعلق بــدلالات الصــدق والثــبات للمقياس، فقــــــد قـــــــام أبــو زيــــــــد(1999) بتطبيق المقياس على عينة تجريبية من طلبة جامعة القدس المفتوحة عددهم (70) طالباً وطالبةً، منهم(35) ذكور، و(35) إناث، في العــام الجامعــي 1997/1996 وتــم اختــيارهم من مختلف الكليات بالطريقة الطبقية العشــوائية، ثــم قام بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ معامل ارتباط بيرســـــــــون(0.89) وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين ستة أسابيع.

ولأغراض الدراسة قام الباحث بحساب معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبةً من طلاب قسم الرياضيات في جامعة مؤتة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وكانت معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة التي يتضمنها المقياس كل على حده، وللمقياس ككل كما في الجدول رقـــــم(4):

الجدول رقم(4)

(معاملات الثبات لمقياس التفكير الابتكاري)

البعد	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار	معامل ثبات الفا كرونباخ
الطلاقة	0.91	0.95
المرونة	0.89	0.94
الأصالة	0.84	0.91
الاختبار ككل	0.89	0.94

يلاحظ من الجدول رقم(4) أن أعلى قيمة لمعامل الثبات في حالة المقياس ككل كانت (0.89) باستخدام معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، و(0.94) باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، وفي حالة كل بعد على حده كان أعلى معامل ثبات في بعد الطلاقة وبلغ باستخدام معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (0.91)، و(0.95) باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ و كان أدنى معامل ثبات في بعد الأصالة، حيث بلغ (0.84) باستخدام معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، و(0.91) باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ.

صدق المقياس: قام أبو زيد(1999) بعرض المقياس على لجنة من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس في جامعة القدس مكونة من (12) مدرساً، واقترح بعضهم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات لعدم انتمائها للبعد الذي تقيسه، وقام أبو زيد(1999) بإجراء هذه التعديلات وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (51) فقرة.

ولأغراض الدراسة قام الباحث بعرض مقياس التفكير الابتكاري على ثمانية من المحكمين من أساتذة علم النفس في جامعة مؤتة، لإبداء أية ملاحظة حول صياغة الفقرات وانتمائها إلى الأبعاد التي تقيسها، وبناءً على الملاحظات التي تجمعت لدى الباحث قام بإخراج المقياس بصورته النهائية.

إجراءات الدراسة: تمت إجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

1. بعد أن استخرجت معاملات الثبات للمقاييس التي تضمنتها الدراسة بدأ الباحث بتحديد العينة الفعلية التي ستجري عليها الدراسة.
2. تـم تطبيق مقياس ايزنك للشخصية،ومقياس مفهوم الذات لروزنبرغ على أفراد عيـنة الدراسـة فـي نفس الجلسة بفاصل (15) دقيقة بين التطبيقين،واستغرق التطبيق ساعة واحدة.
3. بعد يومين من تطبيق مقياس ايزنك للشخصية، ومقياس مفهوم الذات لروزنبرغ؛ تم تطبيق مقياس التفكير الابتكاري على أفراد عينة الدراسة، واستغرق التطبيق (45) دقيقة.
4. بعد أن تجمعت لدى الباحث المعلومات الكاملة حول مفهوم الذات وأبعاد الشخصية والتفكير الابتكاري؛قام بتصحيح الاستبانات بناءً على مفاتيح الإجابات المرفقة، وبذلك تجمع لدى الباحث أربع درجات لكل فرد من أفراد العينة وهي: درجة على مقياس مفهوم الذات،ودرجتان فرعيتان على مقياس سمات الشخصية، ودرجة كلية على مقياس التفكير الابتكاري.
5. تـم تقسـيم أفـراد عينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على مقياس مفهوم الذات إلى مجموعتين:

أ-**مجموعـة الطلـبة ذوي مفهـوم الـذات المرتفع:** وهم الذين ارتفعت درجاتهم عـن (15) درجة على مقياس مفهوم الذات المستخدم في الدراسة.

ب-**مجموعـة الطلـبة ذوي مفهـوم الـذات المنخفض:** وهم الذين قلت درجاتهم عـن (14) درجة على مقياس مفهوم الذات المستخدم في الدراسة.

6. تم تقسيم أفراد عينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على مقياس ايزنك للشخصية إلى أربع مجموعات هي:

أ-**مجموعـة الطلـبة ذوي الانبسـاط والاتـزان:** وهـم الذين ارتفعت درجاتهم عـن(13) درجـة علـى بعد (انبساط-انطواء)، وقلت درجاتهم عـن(12) درجة على بعد (اتزان-انفعال).

ب-مجموعـــة الطلــبة ذوي الانبســـاط والانفعـــال: وهم الذين ارتفعت درجاتهم عـــــــــــن (13) درجة على بعد (انبساط-انطواء)، وارتفعت درجاتهم عن (13) درجة على بعد(اتزان-انفعال).

ج-مجموعـــة الطلــبة ذوي الانطواء والاتزان: وهم الذيـــن انخفضت درجاتهم عـــــــن(12) درجة على بعد (انبساط-انطواء)، وانخفضت أيضاً درجاتهم عـــــن (12) درجة على بعد (اتزان-انفعال).

د-مجموعـــة الطلــبة ذوي الانطـــواء والانفعال: وهم الذين انخفضت درجاتهم عـــــــــن (12) درجـــة فما دون على بعد (انبساط-انطواء)، وارتفعت درجاتهم عن (13) درجة على بعد (اتزان-انفعال).

متغيرات الدراسة: كانت متغيرات الدراسة على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة:

أ-مفهوم الذات وقسم إلى مستويين مرتفع ومنخفض.

ب-سمات الشخصية وقسمت إلى أربعة مستويات وهي:

1. ذوو الانبساط والاتزان.
2. ذوو الانبساط والانفعال.
3. ذوو الانطواء والاتزان.
4. ذوو الانطواء والانفعال.

المتغير التابع: التفكير الابتكاري وحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الابتكاري المستخدم في هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة، وقد استخدمت الدراسة تحليل التباين الثنائي TWO WAY ANOVA، ثم تطبيق اختبار شافيه لفحص المقارنات البعدية لمتوسطات المجموعات.

الفصل الرابع
عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم الحصول عليها في محاوله للإجابة عن أسئلة الدراسة. فقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر مفهوم الذات و بعض سمات الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة و لتحقيق هذا الهدف، فقد تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة و عددهم (240) طالــباً و طالبةً، وشملت هذه الأدوات مقياس مفهوم الذات لروزنبرغ و المبينة فقــراته فــي الملحــق رقــم (1)، ومقياس ايزنك للشخصية المبينة فقراته في الملحق رقــــــم (3)، و مقــياس التفكير الابتكاري المبينة فقراته في الملحق رقم (5)؛ هذا وبعــد عــرض النتائج المتعلقة بمفهوم الذات و سمات الشخصية، تعرض نتائج تحليل التباين الثنائي الذي أجري على البيانات التي تم الحصول عليها .

فقــد تــم تصحيح إجابات الطلبة على مقياس روزنبرغ لمفهوم الذات، و وضعت درجـــاتهم إذ تراوحت درجات (211) طالباً وطالبةً ما بين (15-30) و صنفوا ضمن مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المرتفع، و تراوحت درجات (29) طالباً و طالبةً ما بين (0-14) وصنفوا ضمن مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المنخفض .

بعــد ذلــك تــم تصحيح إجابات الطلبة على مقياس ايزنك للشخصية، وبناءً على الدرجات التي حصلوا عليها صنفوا ضمن أربع مجموعات :

1- مجموعة الطلبة ذوي الانبساط و الاتزان و عددهم (20) طالباً و طالبةً .
2- مجموعة الطلبة ذوي الانبساط و الانفعال و عددهم (81) طالباً و طالبةً .
3- مجموعة الطلبة ذوي الانطواء و الاتزان و عددهم (23) طالباً و طالبةً .
4- مجموعة الطلبة ذوي الانطواء و الانفعال و عددهم (116) طالباً وطالبةً.

ثــم صــححت إجابات الطلبة على مقياس التفكير الابتكاري المستخدم في هذه الدراســة، تــم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجاتهم على مقياس التفكير الابتكاري تبعاً لمتغيرات مفهوم الذات وسمات الشخصية، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5)

(متوسطات درجات أفراد مجتمع الدراسة على مقياس التفكير الابتكاري تبعاً لمتغيرات مفهوم الذات وسمات الشخصية.

مفهوم الذات / سمات الشخصية		انبساط و اتزان	انبساط و انفعال	انطواء و اتزان	انطواء و انفعال	المجموع
مرتفع	م	172.94	177.57	171.44	145.50	160.9
	ح	15.14	16.41	11.90	22.72	24.68
	ن	18	73	16	104	211
منخفض	م	131.5	128.50	114.43	119.08	121.41
	ح	16.26	25.36	24.67	27.34	25.12
	ن	2	8	7	12	29
المجموع	م	168.80	172.73	154.09	142.77	156.13
	ح	19.36	22.71	31.34	24.47	27.85
	ن	20	81	23	116	240

م:المتوسط الحسابي، ح:الانحراف المعياري، ن:العدد

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن هناك تفاوتاً بين أعداد مجموعات الدراسة الثمانية كما أن هناك تفاوتاً بين المتوسطات الحسابية لأفراد هذه المجموعات، و قد استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات و الجدول رقم (6) يوضح ذلك:

الجدول رقم (6)

(نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد مجتمع الدراسة على متغير مفهوم الذات) و متغير سمات الشخصية و التفاعل بينهما .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي(ف)	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	30483.794	1	30483.794	*74.284	0.000
سمات الشخصية	8338.308	3	2779.436	*6.773	0.000
مفهوم الذات x سمات الشخصية	3990.493	3	1330.164	*3.241	0.023
الخطأ	95205.849	232	410.370		
المجموع	185331.83	239	775.447		

*القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α 0.05=).

وقد تم تقسيم نتائج الدراسة إلى ثلاثة أقسام :

1- النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة والمتمثل بالسؤال التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) لمفهوم الذات على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة؟ .

يشير الجدول رقم (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات أفراد مجموعات الدراسة على مقياس التفكير الابتكاري تعزى إلى تباين استجاباتهم على مقياس مفهوم الذات، و لصالح ذوي مفهوم الذات المرتفع كما يتضح من قيمة الإحصائي (ف) حيث بلغت(74.284) و هي قيمه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05).

2- النـــتائج المـــتعلقة بالإجابـــة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والمتمثل بالسؤال التالي :

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) لسمات الشخصية ببعديها (انبساط – انطواء) و (اتزان – انفعال) على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة ؟ .

يشير الجدول رقم (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـــة (α=0.05) بين متوسطات درجات أفراد مجموعات الدراسة على مقياس التفكير الابتكاري تعزى تباين استجاباتهم على مقياس ايزنك للشخصية، و بلغت قـــيمة الإحصائي ف (6.773) و هي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـــة (α=0.05) و لـــتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعـــات الطلبة على مقياس التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير سمات الشخصية، فقـــد اســـتخدم اختبار شافيه للمقارنات البعدية، و الجدول رقم (7) يوضح نتيجة هذه المقارنات .

الجدول رقم (7)

(نتائج المقارنات البعديه بين متوسطات درجات مجموعات الطلبة على) مقياس التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير سمات الشخصية

سمات الشخصية	انبساط و اتزان	انبساط و انفعال	انطواء و اتزان	انطواء و انفعال
انبساط و اتزان	—	3.93-	14.71	*26.03
انبساط و انفعال	—	—	*18.64	*29.96
انطواء و اتزان	—	—	—	11.31
انطواء و انفعال	—	—	—	—

*الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05).

لـــدى مقارنـــة متوسطات درجات مجموعات الطلبة على مقياس التفكير الابـــتكاري تبعاً لمتغير سمات الشخصية باستخدام اختبار شافيه كما في الجدول رقـــم (7)، أشـــارت معظـــم المقارنات إلى وجود فروق داله إحصائياً؛ وعند

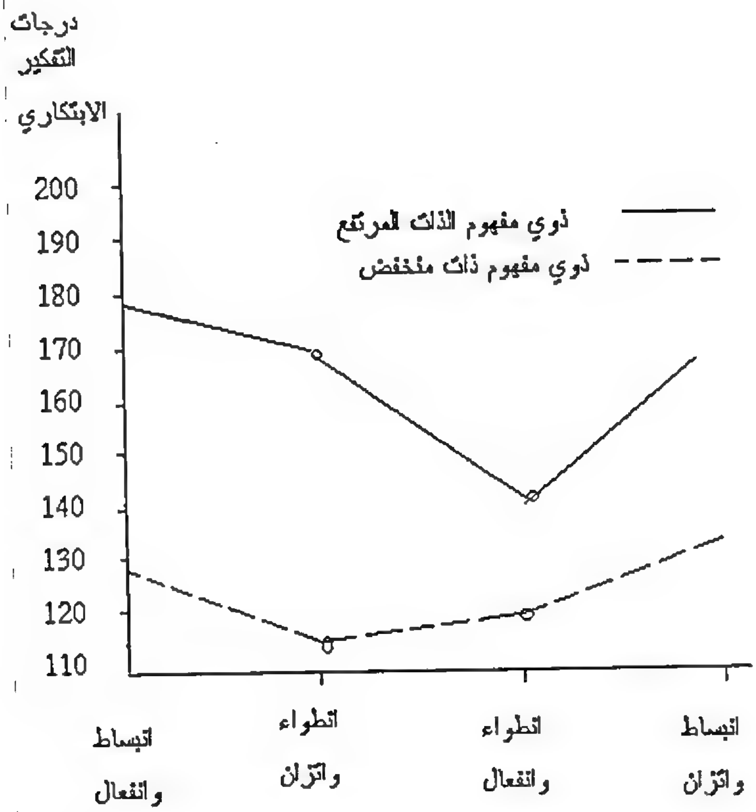
الرجوع إلى المتوسطات المحسوبه في الجدول رقم (5) تبين أن مجموعة الطلبة ذوي الانبساط و الانفعال قد حصلوا على أعلى المتوسطات و قد بلغ متوسط درجات أفراد هذه المجموعة على مقياس التفكير الابتكاري (172.73)، مما يعني أن أفراد هذه المجموعة ذوو قدره على التفكير الابتكاري أعلى من باقي مجموعات الدراسة، يليهم مجموعة الطلبة ذوي الانبساط و الاتزان و قد بلغ متوسط درجات أفراد هذه المجموعة على مقياس التفكير الابتكاري (168.80) ثم مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والاتزان وبلغ متوسط درجاتهم على مقياس التفكير الابتكاري (154.09)، و أخيراً مجموعة الطلبة ذوي الانطواء و الانفعال و بلغ متوسط درجاتهم على مقياس التفكير الابتكاري (142.77) .

3- النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ، والمتمثل بالسؤال التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) للتفاعل بين مفهوم الذات و سمات الشخصية ببعديها (انبساط – انطواء) و(اتزان – انفعال) على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة ؟

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي الموضحة في الجدول رقم (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في متوسطات درجات مجموعات الطلبة على مقياس التفكير الابتكاري، تعزى إلى التباين في استجابات الطلبة الناتج عن التفاعل بين مفهوم الذات و سمات الشخصية ببعديها (انبساط – انطواء) و (اتزان – انفعال)، وبلغت قيمة الإحصائي ف(3.241) و هذا التفاعل يعني أن أثر مفهوم الذات في القدرة على التفكير الابتكاري يعتمد على سمات الشخصية ببعديها السابقين.

يلاحظ من الجدول رقم(5) أن مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المرتفع والانبساط والانفعال قد حصلت على أعلى المتوسطات، وبلغ متوسط درجاتهم (177.57)، وحصلت مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المنخفض والانطواء والاتزان على أقل المتوسطات، وبلغ متوسط درجاتهم (114.43)؛ ويوضح الشكل رقم (1) أثر هذا التفاعل من خلال الرسم البياني.



الشكل رقم(1)

التفاعل بين متغيري مفهوم الذات وسمات الشخصية

يلاحظ من الشكل رقم(1) أن متوسط درجات التفكير الابتكاري لدى مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والانفعال أعلى عند ذوي مفهوم الذات المرتفع منه عند مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والاتزان، والذي بلغ (177.57) درجة لذوي الانبساط والانفعال، و(172.94) لذوي الانبساط والاتزان؛ وكذلك يلاحظ أن متوسط درجات التفكير الابتكاري لدى مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والاتزان أعلى عند ذوي مفهوم الذات المرتفع منه عند مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والانفعال، والذي بلغ لذوي الانطواء والاتزان (171.44)، و(145.50) لذوي الانطواء والانفعال.

أما فيما يتعلق بذوي مفهوم الذات المنخفض فقد بلغ متوسط درجات مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والاتزان (131.5) وهو أعلى من متوسط درجات مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والانفعال والذي بلغ(128.5)، وبلغ متوسط درجات مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والانفعال (119.08) وهو أعلى من مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والاتزان والذي بلغ(114.43).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتــناول هــذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، من حيث أثر كل من مفهوم الذات وسمات الشخصية ببعديها (انبساط – انطواء) و(اتزان – انفعال) في القدرة على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة، كما يتضمن عرضاً لبعض التوصيات المقترحة التي أوحت بها تلك النتائج .

1- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول، و المتمثل بالسؤال التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (α=0.05) لمفهوم الذات على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة ؟

كشــفت نــتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مســتوى دلالة(α=0.05) بين متوسطات درجات أفراد مجموعات الدراسة على مقــياس التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير مفهوم الذات، وكانت هذه الفروق لصالح الطلــبة ذوي مفهــوم الــذات المرتفع أي أن مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المــرتفع لهم قدره أكبر على التفكير الابتكاري من مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الــذات المــنخفض، وجــاءت هذه النتيجة متفقه مع نتائج دراسات سابقه منها، دراســـة الشـــــــعراوي (1989)، ودراســـة حبيـــب(1991)، ودراســـة عـــبد الحفـــــــــــيظ (1991) ودراســة سـيزيــــــليا (Yau,Cecilia,1991) ودراسة فلــــيرتـي (Flaherty,1992)، حيــث خلصت هذه الدراسات في نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين مفهوم الذات والتفكير الابتكاري.

ومــن خــلال هــذه النتــيجة نرى أن الأفراد ذوي مفهوم الذات المرتفع يــنظرون لأنفســهم إيجاباً؛ أي باعتبارهم محبوبين و مقبولين اجتماعياً و ذوي كــرامة و احترام فتكون ثقتهم بأنفسهم عالية، وقدرتهم على تحسس المشكلات و معالجتها كبيره و بالتالي فإن مقدرتهم على التفكير الابتكاري تكون عالية إذا ما قورنــوا بذوي مفهوم الذات المنخفض و السبب في ذلك ما يتمتع به ذوو مفهوم الــذات المــرتفع، من مزايا و سمات تتعلق بحقيقة الذات لديهم فكمــــــــا

تـرى (Joan Freeman) فـــــي الحارثـي (1999) بأن التفكير الابتكاري يتضمن الشخصية و العاطفة معاً، بما في ذلك الثقة بالنفس و الشجاعة الكافيتين للـنظر فـي المشـكلات من منظور جديد بدلاً من الاختباء الآمن وراء طرق التفكـير التقلـيدية، وهذا يعزز ما توصلت إليه هذه الدراسة في نتائجها من أن ذوي مفهـوم الـذات المرتفع لهم القدرة على التفكير الابتكاري أعلى من ذوي مفهوم الذات المنخفض .

كمـا اختلفـت هـذه النتـيجة مع نتائج دراسة كواجليـنو (Quaglino,1979) ودراسـة الشـافعي(1980)، حيث خلصت نتائج دراستي الأخيرين إلى عدم وجود علاقـة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والتفكير الابتكاري، وقد يعود السبب في ذلـك إلـى الأدوات المسـتخدمة في الدراسة، فقد استخدم كواجلينو في دراسته مقـياس بـيرس-هـارس لمفهوم الذات، ومن المعروف أن هذا المقياس مصمم لقـياس مفهوم الذات الأكاديمي وبالتالي أصبح التحصيل الدراسي وبشكل غير مباشـر متغـيراً دخيلاً في الدراسة الأمر الذي أدى إلى مثل هذه النتيجة، وقد يعود السبب في ذلك إلى عينة الدراسة حيث كانت عينة دراسة الشافعي(1980) من طلـبة المرحلة الابتدائية، وفي هذه المرحلة لا يزال مفهوم الذات في مرحلة نمو ونضـج وربمـا أثر ذلك في طريقة استجابة الطلبة على مقياس مفهوم الذات، الأمر الذي أدى إلى هذه النتيجة.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني و المتمثل بالسؤال التالي :

هـل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) لسمات الشخصية ببعـديها (انبساط – انطواء) و (اتزان – انفعال) على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة ؟

أظهـرت نـتائج الدراسـة الحالية من خلال تحليل التباين الثنائي، جدول رقـم (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بيـن المتوسـطات الحسـابية لدرجـات مجموعات الطلبة على مقياس التفكير الابـتكاري، تعزى إلى تباين استجاباتهم على مقياس ايزنك للشخصية، وأظهرت نتائج المقارنات البعدية بين المتوسطات الموضحة في الجدول رقم(7) أن هناك

فــروقاً ذات دلالــة إحصـــائية (α=0.05) فـــي المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعـــة الطلبة ذوي (الانبساط والانفعال) و مجموعة الطلبة ذوي (الانطواء و الانفعـــال)، وكانـــت هذه الفروق لصالح مجموعة الطلـــبة ذوي(الانبساط و الانفعـــال)، كمـــا أظهـــرت نتائج المقارنات البعدية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصـــائية (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعة الطلبـــــة ذوي (الانبساط و الانفعال) ومجموعة الطلبة ذوي(الانطواء والاتزان) ولصالح مجموعـــة الطلبة ذوي(الانبساط والانفعال)، كما أظهرت نتائج المقارنات البعدية أيضـــاً أن هـــناك فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الطلـــبة ذوي (الانبساط والاتزان) و مجموعة الطلبة ذوي (الانطواء والانفعال)، ولصالح مجموعة الطلبة ذوي (الانبساط و الاتزان) .

وكمـــا يتضـــح من هذه النتائج، فإن الانبساطيين من الطلبة هم أكثر قدره علـــى التفكير الابتكاري من الانطوائيين سواءً كانوا انفعاليين أم اتزانيين و تتفق هذه النتيجة مـــــــع نتائـــــــــــج دراســــــــة شادهاواورونك (Chadha and Arunk,1983)، و دراســـة سرينفاسان (Srinivasan ,1984)، ودراسة الشايب(1991)، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود علاقة إيجابية و دالة إحصائياً بين التفكير الابـــتكاري وسمة الانبساط، وقد يعود السبب في أن الانبساطيين هم أكثر قدرة علـــى التفكـــير الابـــتكاري مـــن الانطوائيين إلى طبيعة الشخصية الانبساطية، فالشخص الانبساطي شخص مغامر و يتوق للإثارة و مولع بالتغيير، وجميع هذه الصـــفات في الشخصية تنمي القدرات ذات العلاقة بالتفكير الابتكاري لدى الفرد و تجعله أكثر قدرة على الحدس والاستبصار و تحسس المشكلات، من الشخص الانطوائـــي الـــذي يميل إلى التحفظ والتفكير قبل القيام بأي عمل، و الانطوائي شـــخص لا يحـــب الإثارة و المغامرة و متشائم، ويعطي قيم للمعايير الخلقية و الاجتماعية .

واختلفـــت هـــذه النتـــيجة مع نتيجة دراسة ابـــو دية(1993) التي خلصت في نـــتائجها إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنمط الشخصية ببعديها (انبساط-انطـــواء)و(اتزان-انفعال) على التفكير الابتكاري، وربما يعود السبب الذي أدى

إلى هذه النتيجة يكمن في عينة الدراسة، فقد كانت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشــر، وفــي هــذه المــرحلة العمرية، يكون أفراد عينة الدراسة في مرحلة المــراهقة حسب تقسيمات علم نفس النمو والمراهق لم تتبلور شخصيته بعد ولم تــأخذ نمــط ثابت، الأمر الذي انعكس على استجابة الأفراد على مقياس أيزنك للشخصية، وربما أدى إلى مثل هذه النتيجة.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث و المتمثل بالسؤال التالي:

هــل يوجــد أثــر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) للتفاعل بين مفهــوم الــذات و ســمات الشخصية ببعديها (انبساط – انطواء) و (اتزان – انفعال) على التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة مؤتة ؟ .

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي الموضحة في الجدول رقم(6) وجود أثر للتفاعل بين مفهوم الذات و سمات الشخصية ببعــــــديها (انبساط – انطواء) و (اتــزان – انفعال) على التفكير الابتكاري، وهو أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالـــــــــــــة(α=0.05)، كما أشارت معظم المقارنات إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التفكير الابتكاري، تبعاً لمتغيري مفهوم الذات و سمات الشخصية مجتمعين كما يوضح الجدول رقم(5)، فقــد أظهــرت النـــتائج أن مجموعة الطلبة ذوي مفهوم الذات المرتفع و ذوي (الانبســـاط والانفعال) هم أكثر قدره على التفكير الابتكاري من باقي الطلبة في المجموعـــات الأخـــرى إذ بلـــغ متوسط درجاتهم (177.57)، و كانت مجموعة الطلـــبة ذوي مفهـــوم الـــذات المـــنخفض و ذوي(الانطـــواء و الانفعال) أقل المجموعـــات قـــدره علـــى التفكـــير الابـــتكاري إذ بلـــغ متوســـط درجـــاتـــــــــــــــهم (119.08) و بهذه النتائج فإنه يمكننا التنبؤ بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى الطلبة من خلال معرفة سمات الشخصية و مستوى مفهـــوم الـــذات لديهـــم؛ كما وتعتبر النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة فيما يخص أثر مفهوم الذات و سمات الشخصية ببعديها السابقين هي نتائج أصيلة إذ لـــم يـــتوفر لـــدى الدراسة أي بحث يتعلق بأثر هذين المتغيرين مجتمعين على التفكير الابتكاري.

يتضـــح من خلال هذه الدراسة و العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، أهمية السمات الشخصية في القدرة على التفكير الابتكاري، فالتفكير الابـــتكاري يتطلـــب وجــود نوع آخر من العوامل إضافه للعوامل العقليه، مثل الدافعية و الإستعداد، و سمات الشخصيه تحدد المناخ النفسي للفرد الذي ييسر أو يعيق تنمية المواهب الإبداعية لديه .

التوصيات :

توصي الدراسة من خلال ما توصلت إليه في نتائجها بما يلي:

1. ضرورة تعزيز مفهوم الذات لدى الطلبة بمختلف الأساليب الأمر الذي سينعكس علـــى شخصـــية الطالب، و مستوى تفكيره الابتكاري فتبرز المواهب الإبداعية لدى الطلبة .
2. ضـــرورة الاهـــتمام بالطلـــبة الذين تتسم شخصياتهم بالانبساط والانفعال، فكما أظهـــرت نتائج هذه الدراسة فأن هؤلاء الطلبة لهم القدرة على التفكير الابتكاري أكثر من باقي الطلبة، والاهتمام بهم ورعايتهم يؤدي إلى تنمية التفكير الابتكاري لديهم وبروز طاقاتهم الإبداعية.
3. إجراء دراسات أخرى تتناول التفكير الابتكاري وعلاقته بمتغيرات أخرى، غير المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة، وذلك لإظهار العوامل ذات الصلة بالتفكير الابتكاري.

السالم، سعاد خليف (1988). علاقة كل من مفهوم الذات ونمط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الشافعي، رجب شعبان (1980). التفكير الابتكاري وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الشايب، سليم (1991). العلاقة بين الابتكار وبعض المتغيرات الشخصية والبيئية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

الشعار، علياء نشأت علي (1998). السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الشعراوي، صالح فؤاد (1989). العلاقة بين تحقيق الذات والقدرة الابتكارية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

صالح، أحمد زكي (1988). علم النفس التربوي. مكتبة النهضة المصرية القاهرة.

عبدالحفيظ،، إخلاص محمد (1991). القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية التربية الرياضية بالمنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد الثاني، المجلد الخامس، كلية التربية، جامعة المنيا.

عبد الغفار، عبد السلام (1977). التفوق العقلي والابتكار. دار النهضة العربية،القاهرة ص124-157 .

فراج، عثمان لبيب (1970). الشخصية والصحة العقلية. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص4- 8.

مراشدة، عزيزة محمد أمين (1992). نمو القدرة على التفكير الابتكاري عند طالبات المرحلتين الأساسية والثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

وهيبـــي، أحمـــد عـــاطف (1999). مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان.

ب- قائمة المراجع الأجنبية:

Abdel-Gaffar, A(1963). Relationship between selected creativity factors and certain non-intellectual factors among high school students.unp. Ph.D. Dissertation, university of Denever.

Alport, G.W(1937). Personality, apsychological Interpretation. New York: holton.

Ashton, A(1974). personality characteristics associated with originality and elaboration, psychology report, (34), P.647-650.

Chadha, N., and Arunk, S.(1983). An investigation of the relationship between creativity personality and vocational interest of 12th grade students of Delhi school, psychological abstract, vol 69(3), No.5412, P.587.

Coon, D(1985). Essentials of psychology Exploration and Application west publishing company , P.195.

Eysenck. H.J (1960). The structure of human personality. London.

Eysenck, H.J, and Eysenck, S.B.G(1975). The Eysenck Personality Questionnaire manual. London: Hodden and Stoughton.

Flaherty, M.A(1992). The effects of aholistic creativity program on the self concept and creativity of third graders, Journal of creative behaviour, 26, P.165-171.

Fleming, J.S, and Courtney, B.E(1984). The dimensionality of self esteem .II. Hierarchical facet model for revised measurement scales. Journal of personality and social psychology, 46, P.404-421.

Guilford, J.P(1957). Arevised structure of intellect: Report from psychology lab.

Guilford, J.P(1968). Intelligence, creativity and their educational implications. California: Robert.

Guilford, J.P(1970).Three faces of intellect, Human Development, D.B, Taraperla sons, Bombay, P.160.

Mednick, S.A(1962). The assosiative Basis of creative process, psychological review, (69), P.220-232.

Quaglino, R(1979).An investigation of the relationship of measured creativity to anxiety and self concept, Dissertation abstract international, (39)11.

Roback, A.A(1927). psychology of character, N.Y, Harcourt, Brace and co.

Rosenberg, Morris(1965). society and the Adolescent self-image princeton, N Jersey.

Srinivasan, T(1984). Originality in relation to extraversion ,introversion,neuroticism and psychoticism, journal of psychology research, vol.28(2), P.65-70.

Torrance, E.P(1966). Torrance tests of creative technical manual, personal press, P.15.

Wallash, M.A(1965). Modes of thinking in young children. N.Y: Holt and Winton.

Yau, Cecilia(1991). Healthy self-esteem and productive creativity, journal of creative behaviour, vol.25(2).

ملحق رقم (1)

مقياس مفهوم الذات لرروزنبرغ(النسخة المعربة)

أخي الطالب/الطالبة:

تحية طيبة وبعد،

بيــن يديــك استبانة تتكون من جمل يستخدمها الناس لوصف أنفسهم، وكل جملة تعبر عن حالة معينة تصف بها نفسك. اعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل المقصود فيها التعبير الصادق عن نفسك.

اقــرأ الجملة جيداً ثم أجب عنها بوضع إشارة (X) إزاء ما يناسبك من خيارات الإجابة المتاحة.

شاكراً لكم تعاونكم.

صالح علي الكفاوين

الرقم	الفقـــــرة	موافق بشدة	موافق	غيـــر موافق	غيـــر موافق بشـــدة
1-	أشعر أنني شخص جدير بالاحترام على الأقل بنفـــس مستوى الآخرين.				
2-	أشعر أنني أمتلك عدداً من الخصائص والصفات الجيدة.				
3-	أميل بشكل عـــــام إلى الشـــعور بأنني فاشــــل.				
4-	لـــدي اتجـــــاه إيجــــابي نحــــو ذاتــــــي.				
5-	أشعر أننـــــي لا أمتلك ما يجـــعلني أفتخر بـــــه.				
6-	لــــدي اتجــــــاه إيجـــابي نحـــو ذاتـــــي.				
7-	بشـــــكلٍ عام أنـــا راضٍ عــــــن نفـــسي.				
8-	أتمنى أن يكون تقديري لذاتي أكثر مما هو عليه الآن.				
9-	أحياناً أشعر أننـــــــي عديـــــم الفائـــــدة.				
10-	أعتقد أحيـــــــاناً أنني لست جيداً علـــى الإطلاق.				

ملحق رقم (2)

(أرقام فقرات مقياس مفهوم الذات لروزنبرغ ،وصيغها بطريقة إيجابية أو سلبية

الصيغة	رقم الفقرة
موجبة	1
موجبة	2
سالبة	3
موجبة	4
سالبة	5
موجبة	6
موجبة	7
سالبة	8
سالبة	9
سالبة	10

ملحق رقم (3)

(مقياس ايزنك للشخصية)

أخي الطالب/الطالبة:

تحية طيبة وبعد،

بيـــن يديـــك عدد من الأسئلة عن الطريقة التي تتصرف بها وتشعر أنها تناسبك أرجـــو قـــراءة كل من تلك الأسئلة وتحديد الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصـــرف والشعور، إذا كانت إجابتك على الفقرة (نعم)، ضع على ورقة الإجابة وفي العمـــود المخصـــص ل نعم إشارة (X) إزاء رقم السؤال الذي تجيب عليه، وإذا كانت الإجابـــة (لا)، ضع على ورقة الإجابة وفي العمود المخصص ل لا، إشارة (X) إزاء رقم السؤال الذي تجيب عليه أيضاً؛ علماً بأن المعلومات التي ستدلي بها هي لأغراض البحث العلمي، فأرجو منك تحري الدقة والصراحة في الإجابة.

مع شكري وتقديري لتعاونكم.

صالح علي الكفاوين

الرقم	الفقـــــرة	نعم	لا
1-	هل تتوق إلـــى الأشياء المـــثيرة في معـــظم الأحـــيان؟		
2-	هل تحتاج إلى أصدقاء يفهمونك لكي تشعر بالارتياح والابتهاج؟		
3-	هل أنت سعيد وتعالج الأمور ببساطة ودون تدقيق وتمـحيص؟		
4-	هل تنزعج إلـى حـــدٍ كبيرٍ لـــو رفـض لك طلـــب؟		
5-	هل تتمهل وتفكر ملياً قبل الإقـــدام على عمـــل أي شيء؟		
6-	هل تفي دائماً بوعد قطعته على نفسك بغض النظر عما يكلف من تعبٍ وعناء؟		
7-	هل يثور مـــزاجـــك ويـــهدأ في أحيـــانٍ كـــثيرةٍ؟		
8-	هل من عادتك أن تقوم بعمل وقول أشياء على نحوٍ متسرعٍ ودون تأملٍ أو تفكير؟		
9-	هل حدث أن شعرت بالتعـــــاسة دون سبب كـــافٍ لذلك؟		
10-	هل تعمـــــل أي شـــيء تقريباً من أجـــل الجـــرأة؟		
11-	هل تشعر بالخجل فجأةً عندما تريد التحدث إلى شخص غريب جذاب؟		
12-	هل يحدث أن تفقد السيطرة على نفسك وتغدو غاضباً أحـــياناً؟		
13-	هل تقوم بالأشياء على نـــحو ارتجالي في معظم الأحـــيان؟		
14-	هل تشعر غالباً بالقلق حيال أشياء كان ينبغي لك أن لا تفـعلها أو تقولها؟		
15-	هل تفضل المطالعة على التحدث مع الآخرين بصفة عامـــة؟		
16-	هل يســـهل جـــرح مشاعـــرك نوعـــاً مـــا؟		
17-	هل ترغـــب في الخـــروج كثيراً مـــن المـــنزل؟		
18-	هل تراودك أحياناً أفكار وخواطر لا ترغب أن يعرفها الآخرون؟		
19-	هل تشعر بنشاط شديد أحياناً وبالبـــلادة أحيـــاناً أخرى؟		
20-	هل تفضل أن يكون لديك عدد قليل من الأصدقاء شريطة أن يكونوا من المقربين؟		
21-	هل تستـــغرق فـــي أحـــلام اليقـــظة؟		
22-	هل تجيب الناس بالصراخ عندما يصرخون في وجـــهك؟		
23-	هل يضايقك الشعور بالذنب في كثير من الأحـــيان؟		
24-	هل عاداتك جميعـــها حســـنة ومرغـــوب فيـــها؟		
25-	هل يمكنك أن تترك نفسك على سجيتها وتتمتع كثيراً في حفلٍ مرح؟		
26-	هل تعـــتبر نفـــسك مـــتوتر الأعصـــاب؟		
27-	هل يعتقد الآخـــرون أنك حيوي ونشـــيط؟		
28-	هل قمت بعمل شيءٍ هام، ثم شعرت غالباً أن باستطاعتك القيام به على نحوٍ أفضل؟		
29-	هل يغلب عليك طابع الهدوء عندما تكون مع الآخـــرين؟		
30-	هل تنهمك في القيل والقال ونشر الإشاعات أحيـــاناً؟		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
31-	هل تلازمك الأفكار لدرجـــــة لا تستطيع معها النـــــوم؟		
32-	إذا كنت تريد معرفة شيء ما ، فهل تفضل معرفته من خلال اللجوء إلى كتاب بدلاً من اللجوء إلى شخصٍ آخر تحدثه عنه؟		
33-	هل يحدث لك خفقان قلـــب أو تســـرع في دقـــاته؟		
34-	هل تحب نوع العمل الذي يتطلب منك انتباهاً شديـــداً أو دقيقاً؟		
35-	هل تنتابك نوبـــات من الارتـــجاف والارتعاش أحيـــاناً؟		
36-	هل تصرح للجمارك عن كل شيءٍ لديك، حتى لو علمت أنه يستحيل اكتشافه؟		
37-	هل تكره أن تكون في مجموعة ينكت فيها الواحد على الآخـــر؟		
38-	هل أنت شخـــص سريـــع الاســتثارة أو الانفـــعال؟		
39-	هل ترغب القيام بأشياء ينبغي لك أن تتصرف حيالها بـــسرعة؟		
40-	هل تقلق بصـــدد أشـــياء مخيفة قد تحـــدث لـــك؟		
41-	هل يمتاز أسلـــوب حركتك بالبـــطء وعدم الـــسرعة؟		
42-	هل حدث أن تأخرت عن تنفيذ موعد أو عمـــــل ما؟		
43-	هل تنتابك كوابيس أو أحـــــلام مزعـــجة كثـــيرة؟		
44-	هل ترغب في التحدث مع الناس إلى حدٍ كبير بحيث لا تدع فرصة الحديث إلى شخصٍ غريب؟		
45-	هل تزعـــجك الآلام والأوجـــــــاع؟		
46-	هل تشعر بتعاسةٍ شديدةٍ إن لم تر كثيراً من الناس في معظم الأحيان؟		
47-	هل تعـــتبر نفســـك شخصـــاً عصـــبياً؟		
48-	هل هناك أشخاص ممن تعرفهم لا تحبهم على نحـــوٍ قاطع؟		
49-	هل تستطيع القول أنـــك واثق من نفـــسك تمامـــاً؟		
50-	هل يؤلمك الآخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطأ فيك أو في عملك؟		
51-	هل يصعب عليك أن تتمتع فـــعلاً في حـــفلٍ مـــرح؟		
52-	هل تنزعـــج من الشـــعور بالنقـــص؟		
53-	هل يسهل عليك إضفاء جو من الحيوية على حفلٍ ممل إلى حدٍ ما؟		
54-	هل تتحدث أحياناً عن أمـــور لا تعرف عنها شيئاً؟		
55-	هل أنت قلـــق علـــى صـــحتك؟		
56-	هل تحب إيقاع الآخرين في مقالـــب بقصـــد الفرح؟		
57-	هل تعانـــي مـــن الأرق؟		

ملحق رقم(4)

(مفتاح التصحيح لمقياس ايزنك للشخصية)

الرقم	رقم الفقرة	الإجابة	الرقم	رقم الفقرة	الإجابة	الرقم	رقم الفقرة	الإجابة
بعد انبساط – انطواء			بعد اتزان – انفعال			بعد الكذب		
1-	1	نعم	1-	2	نعم	1-	6	نعم
2-	3	نعم	2-	4	نعم	2-	12	لا
3-	5	لا	3-	7	نعم	3-	18	لا
4-	8	نعم	4-	9	نعم	4-	24	نعم
5-	10	نعم	5-	19	نعم	5-	30	لا
6-	13	نعم	6-	14	نعم	6-	36	نعم
7-	15	لا	7-	16	نعم	7-	42	لا
8-	17	نعم	8-	21	نعم	8-	48	لا
9-	20	لا	9-	23	نعم	9-	54	لا
10-	22	نعم	10-	26	نعم			
11-	25	نعم	11-	28	نعم			
12-	27	نعم	12-	31	نعم			
13-	29	لا	13-	33	نعم			
14-	32	لا	14-	35	نعم			
15-	34	لا	15-	38	نعم			
16-	37	لا	16-	40	نعم			
17-	39	نعم	17-	43	نعم			
18-	41	لا	18-	45	نعم			
19-	44	نعم	19-	47	نعم			
20-	46	نعم	20-	50	نعم			
21-	49	نعم	21-	52	نعم			
22-	51	لا	22-	55	نعم			
23-	53	نعم	23-	57	نعم			
24-	56	نعم	24-	11	نعم			

ملحق رقم (5)

(مقياس التفكير الابتكاري)

أخي الطالب/الطالبة:

تحية طيبة وبعد،

بيــن يديــك اســتبانة للــتعرف على مستوى التفكير الابتكاري، لدى طلبة قسم الرياضــيات فــي جامعة مؤتة، فيرجى التكرم باختيار الإجابة التي تراها مناسبة تحت أحــد الــبدائل الخمسة بوضع إشارة (X) أمام الفقرة؛ إن جديتك في الإجابة تساعد في إنجــاح هــذا العمل، آملاً منك التعاون، علماً أن معلومات هذه الاستبانة ستقتصر على أغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن التعاون.

صالح علي الكفاوين

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
-1	إذا كان لدي سؤال في إحدى المواد الدراسية فإنني أرغب في إيجاد أكثر من طريقه للحل.					
-2	عندما تحدث مناقشات بين الأصدقاء فإنني أميل للمشاركة أكثر من الاستماع.					
-3	إذا قرأت قصة غير مكتملة فإنني أستطيع أن أضع أكثر من نهاية لها.					
-4	يستحق الأطفال التشجيع عندما يعبرون عن أفكارهم الخاصة مهما كان نوعها.					
-5	أميل عادة إلى الاختصار عند كتابة البحوث العلمية.					
-6	من عادتي التعبير عن آرائي في المواقف المختلفة بصراحة ووضوح.					
-7	عندما أستمع إلى نشرة الأخبار باللغة الإنجليزية فإنني أحاول ترجمتها أولاً بأول.					
-8	أشعر بالملل إذا تابعت قراءة بحث طويل أو عندما أسمع محاضرة طويلة.					
-9	أجد من الصعب أن أصوغ القرارات التي أتخذها في المواضيع المختلفة بطريقة مقنعة.					
-10	لا تعجبني عناوين بعض القصص أحياناً فأرغب بوضع عناوين جديده لها.					
-11	إن الآباء الذين يزجرون أطفالهم عندما يحاولون أن يبدوا آرائهم يقتلون في نفوسهم روح الإبداع.					
-12	من دواعي الإحباط أن تحكم على المبتدئين الذين لديهم محاولات شعرية بالفشل مهما كانت أخطاؤهم.					
-13	أرغب عادة بمعرفة أكبر عدد من الكلمات المرادفة لكثير من الكلمات التي أعرفها.					
-14	لا أرغب عادة في التعبير عن مشاعري في سائر أموري.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
15-	عندما أقتنع بعمل معين فإنني أقوم به بحماس و اندفاع دون تردد.					
16-	أفكـاري عادية في طابعها و لا تستثير انتباه الآخرين.					
17-	من الأفضل أن لا يناقش الصغار القضايا التي يناقشها الكبار.					
18-	مــن معيقات الإبداع أن يقاطع المعلم الطالب قـبل أن ينتهــي مــن إجابته وبأسلوب يتسم بالقسوة.					
19-	أستطيع أن أغير خطتي الدراسية بسرعة تبعاً للظروف والمواقف.					
20-	إننــي أحســن التخلص إذا تعرضت لموقف محرج كالتأخر عن موعد معين.					
21-	من الصواب أن يلتزم الإنسان بنمط ثابت في حياته الخاصة.					
22-	يعجبنــي الشــخص الــذي لديــه هوايات و اهتمامات متعددة.					
23-	لدي القدرة على تغيير أسلوب المطالعة بحسب طبيعة المادة الدراسية.					
24-	أســتجيب بطــريقة واحدة مع كل الأشخاص الذين أتعامل معهم.					
25-	عندما ينتقد أحد الأشخاص صديقاً له أعارضه ولو كان نقده صحيحاً.					
26-	أعــتقد أن رأيــي هــو الصــواب دائماً عند المجادلة في قضية ما .					
27-	لــو عشت في بلد أجنبي سوف أتأقلم بسهولة مع طباع أهلها وعاداتهم.					
28-	أمــيل إلى تبادل الآراء و النقاش مع الزملاء في القضايا الفكرية و الثقافية.					
29-	أقــوم عادة بتنظيم أوقات فراغي حسب نظام ثابت لا يتغير.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
30-	يعجبني الكاتب الذي يستخدم أكثر من أسلوب في كتاباته.					
31-	لا أستطيع التكيف مع مختلف المستويات العمرية ممن ليسوا في سني.					
32-	تختلف استجاباتي تبعاً للأشخاص الذين أتعامل معهم.					
33-	تقتصر مطالعتي على الموضوعات التي تتعلق بتخصصي.					
34-	إذا وقع أحد الزملاء في موقف محرج فإنني أستطيع أن أخلصه منه بأسلوب لبق.					
35-	أطالع موضوعات متنوعة ولا أقتصر على نوع معين من المعلومات أو الموضوعات.					
36-	كثيراً ما أغير رأيي من بعض الموضوعات عندما يعارضني الآخرون.					
37-	يعجبني التمسك التام بسائر القيم الاجتماعية والتقاليد مهما كان نوعها.					
38-	أحب أن أقرا للشعراء الذين يستخدمون عبارات متبكره غير متداولة.					
39-	من اللباقة أن يجاري الإنسان أينما وجد المجتمع الذي يعيش فيه في عاداته وتقاليده مهما تكن هذه العادات.					
40-	عندما أقوم بكتابة بحث علمي أو أدبي فإنني ألتزم بمعظم النصوص الواردة في المراجع و نادراً ما أخرج عنها.					
41-	أرفض تقليد الأخرين في تصرفاتهم وآرائهم.					
42-	إنني أنفر عادة من الأعمال الروتينية.					
43-	تبدو أفكاري جديدة و نادرة إذا ما قورنت بأفكار الآخرين.					
44-	أميل إلى اسلوب الحفظ للمواد الدراسيه أكثر من غيره من الأساليب.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
-45	أفضل العمل في جماعة باستمرار، و لا أميل إلى العمل بشكل منفرد.					
-46	إذا كونت رأياً في موضوع معين بروية وقناعة لا يهمني لو خالفني الآخرون.					
-47	يستحسن أن يلتزم الطالب برأي الوالدين بالتخصص الذي يرغب بدراسته في الجامعة.					
-48	أميل إلى رأي الأغلبية في معظم الموضوعات التي يناقشها الزملاء.					
-49	يعجبني الشخص الذي يتعامل مع الأجهزة الفنية الحديثة مثل الكمبيوتر و الإنترنت بمهارة،ويصمم برامج خاصة بها مبتكرة.					
-50	أفكر عادة بطريقة مستقلة و لا أتاثر بآراء الآخرين.					
-51	أفضل أن أشاهد فيلماً من أفلام الكرتون على أن أقرأ ملحمة شعرية.					

ملحق رقم(6)

الأبعاد التي يتضمنها مقياس التفكير الإبتكاري و أرقام الفقرات وصيغها بطريقه إيجابية أو سلبية

الطلاقة		المرونة		الأصالة	
رقم الفقرة	الصيغة	رقم الفقرة	الصيغة	رقم الفقرة	الصيغة
1	موجبة	18	موجبة	38	موجبة
2	موجبة	19	موجبة	41	موجبة
3	موجبة	20	موجبة	42	موجبة
4	موجبة	22	موجبة	43	موجبة
6	موجبة	23	موجبة	46	موجبة
7	موجبة	27	موجبة	49	موجبة
10	موجبة	28	موجبة	50	موجبة
11	موجبة	30	موجبة	36	سالبة
12	موجبة	32	موجبة	37	سالبة
13	موجبة	34	موجبة	39	سالبة
15	موجبة	35	موجبة	40	سالبة
5	سالبة	21	سالبة	44	سالبة
8	سالبة	24	سالبة	45	سالبة
9	سالبة	25	سالبة	47	سالبة
14	سالبة	26	سالبة	48	سالبة
16	سالبة	29	سالبة	51	سالبة
17	سالبة	31	سالبة	—	—
—	—	33	سالبة	—	—
17 فقرة	المجموع	18 فقرة	المجموع	16 فقرة	المجموع
11 فقرة	موجبة	11فقرة	موجبة	7 فقرات	موجبة
6 فقرات	سالبة	7 فقرات	سالبة	9 فقرات	سالبة
العلامة العليا	85	العلامة العليا	90	العلامة العليا	80
العلامة الدنيا	17	العلامة الدنيا	18	العلامة الدنيا	16